

سفر القضاة

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ يَشُوعَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلُوا الرَّبَّ: «مَنْ مِنَّا يَصْعَدُ إِلَى الْكَنْعَانِيِّينَ أَوَّلًا لِمُحَارَبَتِهِمْ؟» ٢ فَقَالَ الرَّبُّ: «يَهُودَا يَصْعَدُ. هُوَذَا قَدْ دَفَعْتُ الْأَرْضَ لِيَدِهِ». ٣ فَقَالَ يَهُودَا لِشَمْعُونَ أَخِيهِ: «اصْعَدْ مَعِي فِي قُرْعَتِي لِنُحَارِبِ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَأَصْعَدَ أَنَا أَيْضًا مَعَكَ فِي قُرْعَتِكَ». فَذَهَبَ شَمْعُونُ مَعَهُ. ٤ فَصَعِدَ يَهُودَا. وَدَفَعَ الرَّبُّ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ بِيَدِهِمْ، فَضْرَبُوا مِنْهُمْ فِي بَارِقَ عَشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ. ٥ وَوَجَدُوا أُدُونِي بَارِقَ فِي بَارِقَ، فَحَارَبُوهُ وَضْرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ. ٦ فَهَرَبَ أُدُونِي بَارِقَ. فَتَبِعُوهُ وَأَمْسَكُوهُ وَقَطَعُوا أَبَاهُمْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ. ٧ فَقَالَ أُدُونِي بَارِقَ: «سَبْعُونَ مَلَكًا مَقْطُوعَةً أَبَاهُمْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلِهِمْ كَانُوا يَلْتَقِطُونَ تَحْتَ مَائِدَتِي. كَمَا فَعَلْتُ كَذَلِكَ جَارَانِي اللَّهُ». وَأَثُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَمَاتَ هُنَاكَ. ٨ وَحَارَبَ بَنُو يَهُودَا أُورُشَلِيمَ وَأَخَذُوهَا وَضْرَبُوهَا بِحَدِّ السِّيفِ وَأَشْعَلُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. ٩ وَبَعْدَ ذَلِكَ نَزَلَ بَنُو يَهُودَا لِمُحَارَبَةِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْجَبَلِ وَالْجَبُوبِ وَالسَّهْلِ. ١٠ أَوْسَارَ يَهُودَا عَلَى الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَبْرُونَ (وَكَانَ اسْمُ حَبْرُونَ قَبْلًا قَرْيَةً أَرْبَعًا) وَضْرَبُوا شَيْشَايَ وَأَخِيمَانَ وَتَلْمَايَ. ١١ أَوْسَارَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سُكَّانِ دَبِيرَ (وَأَسْمُ دَبِيرَ قَبْلًا قَرْيَةً سَفَرًا). ١٢ فَقَالَ كَالِبُ: «الَّذِي يَضْرِبُ قَرْيَةَ سَفَرٍ وَيَأْخُذُهَا، أُعْطِيهِ عَكْسَةَ ابْنَتِي امْرَأَةً». ١٣ فَأَخَذَهَا عُنْبِيئِيلُ بْنُ قَنَازَ أَحُو كَالِبِ الْأَصْغَرَ مِنْهُ. فَأَعْطَاهُ عَكْسَةَ ابْنَتِهِ امْرَأَةً. ١٤ وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِهَا أَنَّهَا غَرَّتُهُ بِطَلَبِ حَقْلِ مِنْ أَبِيهَا. فَنَزَلَتْ عَنِ الْحِمَارِ، فَقَالَ لَهَا كَالِبُ: «مَا لَكَ؟» ١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «أَعْطَانِي بَرَكَةً. لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضَ الْجَبُوبِ فَأَعْطَانِي يَنْبَاعَ مَاءٍ». فَأَعْطَاهَا كَالِبُ الْيَنْبَاعَ الْعُلْيَا وَالْيَنْبَاعَ السُّفْلَى. 16 وَبَنُو

الْقَبِيلِيَّ حَمِي مُوسَى صَعَدُوا مِنْ مَدِينَةِ النَّخْلِ مَعَ بَنِي يَهُودَا إِلَى بَرِيَّةِ
يَهُودَا الَّتِي فِي جَنُوبِ عَرَادَ، وَدَهَبُوا وَسَكَنُوا مَعَ الشَّعْبِ. ١٧ وَدَهَبَ
يَهُودَا مَعَ شَمْعُونَ أَخِيهِ وَضَرَبُوا الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ صَفَاةَ وَحَرَمُوهَا،
وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ «حُرْمَةَ». ١٨ وَأَخَذَ يَهُودَا عِزَّةَ وَنُحُومَهَا
وَأَشْقَلُونَ وَنُحُومَهَا وَعَقْرُونَ وَنُحُومَهَا. ١٩ وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُودَا
فَمَلَكَ الْجَبَلَ، وَلَكِنْ لَمْ يُطْرَدْ سُكَّانُ الْوَادِي لِأَنَّ لَهُمْ مَرَكَبَاتِ حَدِيدٍ.
٢٠ وَأَعْطُوا لِكَالِبَ حَبْرُونَ كَمَا تَكَلَّمَ مُوسَى. فَطْرَدَ مِنْ هُنَاكَ بَنِي
عَنَاقِ الثَّلَاثَةِ. ٢١ وَبَنُو بَنِيَامِينَ لَمْ يُطْرَدُوا الْيَبُوسِيِّينَ سُكَّانَ
أورشليمَ، فَسَكَنَ الْيَبُوسِيُّونَ مَعَ بَنِي بَنِيَامِينَ فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ. 22 وَصَعِدَ بَيْتُ يُوسُفَ أَيْضًا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَالرَّبُّ مَعَهُمْ.
٢٣ وَاسْتَكْشَفَ بَيْتُ يُوسُفَ عَنَ بَيْتِ إِيلَ (وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ قَبْلًا
لُوزَ). ٢٤ فَرَأَى الْمُرَاقِبُونَ رَجُلًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالُوا لَهُ:
«أَرْنَا مَدْخَلَ الْمَدِينَةِ فَنَعْمَلْ مَعَكَ مَعْرُوفًا». ٢٥ فَأَرَاهُمْ مَدْخَلَ
الْمَدِينَةِ، فَضَرَبُوا الْمَدِينَةَ بِحَدِّ السِّيفِ، وَأَمَّا الرَّجُلُ وَكُلُّ عَشِيرَتِهِ
فَأَطْلَقُوهُمْ. ٢٦ فَأَنْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَى أَرْضِ الْحِثِّيِّينَ وَبَنَى مَدِينَةً وَدَعَا
اسْمَهَا «لُوزَ» وَهُوَ اسْمُهَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٧ وَلَمْ يُطْرَدْ مَنْسَى أَهْلُ
بَيْتِ شَانَ وَقَرَاهَا، وَلَا أَهْلُ تَعْنَكَ وَقَرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ دُورَ وَقَرَاهَا،
وَلَا سُكَّانَ يَبْلَعَامَ وَقَرَاهَا، وَلَا سُكَّانَ مَجْدُو وَقَرَاهَا. فَعَزَمَ الْكَنْعَانِيُّونَ
عَلَى السَّكَنِ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ. ٢٨ وَكَانَ لَمَّا تَشَدَّدَ إِسْرَائِيلُ أَنَّهُ وَضَعَ
الْكَنْعَانِيِّينَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ وَلَمْ يُطْرَدْهُمْ طَرْدًا. ٢٩ وَأَفْرَايِمُ لَمْ يُطْرَدْ
الْكَنْعَانِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي جَازَرَ، فَسَكَنَ الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِ فِي
جَازَرَ. 30 زَبُولُونَ لَمْ يُطْرَدْ سُكَّانَ قِطْرُونَ وَلَا سُكَّانَ نَهْلُولَ، فَسَكَنَ
الْكَنْعَانِيُّونَ فِي وَسْطِهِ وَكَانُوا تَحْتَ الْجِزْيَةِ. ٣١ وَلَمْ يُطْرَدْ أَشِيرُ
سُكَّانَ عَكُو وَلَا سُكَّانَ صَيْدُونَ وَأَحْلَبَ وَأَكْزَيْبَ وَحَلْبَةَ وَأَفِيقَ
وَرَحُوبَ. ٣٢ فَسَكَنَ الْأَشِيرِيُّونَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْأَرْضِ،
لَأَنَّهُمْ لَمْ يُطْرَدُوهُمْ. ٣٣ وَنَفْتَالِي لَمْ يُطْرَدْ سُكَّانَ بَيْتِ شَمْسَ وَلَا سُكَّانَ
بَيْتِ عَنَاةَ، بَلْ سَكَنَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ سُكَّانَ الْأَرْضِ. فَكَانَ سُكَّانُ
بَيْتِ شَمْسَ وَبَيْتِ عَنَاةَ تَحْتَ الْجِزْيَةِ لَهُمْ. ٣٤ وَحَصَرَ الْأَمُورِيُّونَ
بَنِي دَانَ فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَدْعُوهُمْ يَنْزِلُونَ إِلَى الْوَادِي. ٣٥ فَعَزَمَ

الأموريون على السكن في جبل حارس في أيون وفي شعلبيم.
وقويت يد بيت يوسف فكانوا تحت الجزية. ^{٣٦} وكان لحم
الأموريين من عقة عربيم من سالع فصاعداً.

الأصْحاحُ الثَّانِي

1 وَصَعِدَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ مِنَ الْجَبَالِ إِلَى بُوكِيمَ وَقَالَ: «قَدْ
أَصْنَعْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَقْسَمْتُ لِأَبَائِكُمْ،
وَقُلْتُ: لَا أَنْكُثُ عَهْدِي مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ. ٢ وَأَنْتُمْ فَلَا تَقْطَعُوا عَهْدًا مَعَ
سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ. اهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِي. فَمَاذَا
عَمِلْتُمْ؟ ٣ فَقُلْتُ أَيْضًا: لَا أُطْرِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ بَلْ يَكُونُونَ لَكُمْ
مُضَايِقِينَ، وَتَكُونُ آلِهَتُهُمْ لَكُمْ شُرَكَاءَ». ٤ وَكَانَ لَمَّا تَكَلَّمَ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ
بِهَذَا الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الشَّعْبَ رَفَعُوا صَوْتَهُمْ
وَبَكَوْا. ٥ فَدَعَوْا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «بُوكِيمَ». وَدَبَحُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.
6 وَصَرَفَ يَشُوعُ الشَّعْبَ، فَذَهَبَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ
لَأَجْلِ امْتِلَاكِ الْأَرْضِ. ٧ وَعَبَدَ الشَّعْبُ الرَّبَّ كُلَّ أَيَّامِ يَشُوعَ، وَكُلَّ
أَيَّامِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ طَالَتْ أَيَّامُهُمْ بَعْدَ يَشُوعَ الَّذِينَ رَأَوْا كُلَّ عَمَلِ
الرَّبِّ الْعَظِيمِ الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ. ٨ وَمَاتَ يَشُوعُ بْنُ نُونَ عَبْدُ
الرَّبِّ ابْنِ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سِنِينَ. ٩ فَدَفَنُوهُ فِي نَحْمِ مُلْكِهِ فِي تَمْنَةَ حَارَسَ
فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ، شِمَالِيَّ جَبَلِ جَاعَشَ. ١٠ وَكُلُّ ذَلِكَ الْجِيلِ أَيْضًا
انْضَمَّ إِلَى آبَائِهِ، وَقَامَ بَعْدَهُمْ جِيلٌ آخَرٌ لَمْ يَعْرِفِ الرَّبَّ وَلَا الْعَمَلَ
الَّذِي عَمِلَ لِإِسْرَائِيلَ. 11 وَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ
وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ، 12 وَتَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ وَسَارُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى مِنْ آلِهَةِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ
حَوْلَهُمْ، وَسَجَدُوا لَهَا وَأَغَاظُوا الرَّبَّ. 13 تَرَكَوا الرَّبَّ وَعَبَدُوا الْبَعْلَ
وَعَشْتَارُوثَ. 14 فَحَمِيَّ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَدَفَعَهُمْ بِأَيْدِي
نَاهِبِينَ نَهَبُوهُمْ، وَبَاعَهُمْ بِيَدِ أَعْدَائِهِمْ حَوْلَهُمْ، وَلَمْ يَقْدِرُوا بَعْدُ عَلَى
الْوُقُوفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ. 15 أَحْيَيْتُمَا خَرَجُوا كَأَنَّ يَدَ الرَّبِّ عَلَيْهِمُ لِلشَّرِّ
كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَكَمَا أَقْسَمَ الرَّبُّ لَهُمْ. فَضَاقَ بِهِمُ الْأَمْرُ جِدًّا.
16 وَأَقَامَ الرَّبُّ فُضَاءَةً فَخَلَّصُوهُمْ مِنْ يَدِ نَاهِبِيهِمْ. 17 وَلِفُضَاتِهِمْ أَيْضًا
لَمْ يَسْمَعُوا، بَلْ زَنُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا. حَادُوا سَرِيعًا
عَنِ الطَّرِيقِ الَّتِي سَارَ بِهَا آبَاؤُهُمْ لِسَمْعِ وَصَايَا الرَّبِّ. لَمْ يَفْعَلُوا
هَكَذَا. 18 وَحِينَئِذٍ أَقَامَ الرَّبُّ لَهُمْ فُضَاءَةً كَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ الْقَاضِي،

وَخَلَّصَهُمْ مِنْ يَدِ أَعْدَائِهِمْ كُلَّ أَيَّامِ الْقَاضِي، لِأَنَّ الرَّبَّ نَدِمَ مِنْ أَجْلِ
أَنِّيهِمْ بِسَبَبِ مُضَايِقِيهِمْ وَزَاحِمِيهِمْ. ١٩ وَعِنْدَ مَوْتِ الْقَاضِي كَانُوا
يَرْجِعُونَ وَيَفْسُدُونَ أَكْثَرَ مِنْ آبَائِهِمْ بِالذَّهَابِ وَرَاءَ إِلَهَةٍ أُخْرَى
لِيَعْبُدُوهَا وَيَسْجُدُوا لَهَا. لَمْ يَكْفُوا عَنْ أفعالِهِمْ وَطَرِيقِهِمِ الْقَاسِيَةِ.
٢٠ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّ هَذَا
الشَّعْبَ قَدْ تَعَدَّوا عَهْدِي الَّذِي أَوْصَيْتُ بِهِ آبَاءَهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا
لِصَوْتِي ٢١ فَأَنَا أَيْضاً لَا أَعُودُ أُطْرُدُ إِنْسَاناً مِنْ أَمَامِهِمْ مِنَ الْأُمَّمِ
الَّذِينَ تَرَكَهُمْ يَشُوعُ عِنْدَ مَوْتِهِ ٢٢ لِأَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ: أَيَحْفَظُونَ
طَرِيقَ الرَّبِّ لِيَسْلُكُوا بِهَا كَمَا حَفِظَهَا آبَاؤُهُمْ، أَمْ لَا». ٢٣ فَتَرَكَ
الرَّبُّ أَوْلِيكَ الْأُمَّمِ وَلَمْ يَطْرُدْهُمْ سَرِيعاً وَلَمْ يَدْفَعْهُمْ بِيَدِ يَشُوعِ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

1 فَهَؤُلَاءِ هُمُ الْأُمَّمُ الَّذِينَ تَرَكَهُمُ الرَّبُّ لِيَمْتَحِنَ بِهِمْ إِسْرَائِيلَ،
 كُلَّ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوا جَمِيعَ حُرُوبِ كَنْعَانَ ٢ (إِنَّمَا لِمَعْرِفَةِ أَجْيَالِ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ لِتَعْلِيمِهِمُ الْحَرْبِ. الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهَا قَبْلُ فَقَطْ) ٣ أَقْطَابُ
 الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْخَمْسَةَ وَجَمِيعُ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالصَّيْدُونِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ
 سَكَّانِ جَبَلِ لُبْنَانَ مِنْ جَبَلِ بَعْلِ حَرْمُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةَ. ٤ كَانُوا
 لِامْتِحَانِ إِسْرَائِيلَ بِهِمْ، لِيَعْلَمَ هَلْ يَسْمَعُونَ وَصَايَا الرَّبِّ الَّتِي أَوْصَى
 بِهَا آبَاءُهُمْ عَنْ يَدِ مُوسَى. 5 فَسَكَنَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ الْكَنْعَانِيِّينَ
 وَالْحِثِّيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ، ٦ وَاتَّخَذُوا
 بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ نِسَاءً وَأَعْطَوْا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيهِمْ وَعَبَدُوا آلِهَتَهُمْ. ٧ فَفَعَلَ
 بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَنَسُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ وَعَبَدُوا
 الْبَعْلِيمَ وَالسَّوَارِي. ٨ فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ، فَبَاعَهُمْ بِيَدِ
 كُوشَانَ رَشَعَتَايَمَ مَلِكِ أَرَامِ النَّهْرَيْنِ. فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ كُوشَانَ
 رَشَعَتَايَمَ ثَمَانِي سِنِينَ. ٩ وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، فَأَقَامَ الرَّبُّ
 مُخْلَصًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَخَلَّصَهُمْ. عُنْيَبِيلُ بْنُ قَنَازَ أَخَا كَالِبِ
 الْأَصْغَرَ. ١٠ فَكَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ. وَخَرَجَ
 لِلْحَرْبِ فَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِ كُوشَانَ رَشَعَتَايَمَ مَلِكِ أَرَامَ، وَاعْتَزَتْ يَدُهُ
 عَلَى كُوشَانَ رَشَعَتَايَمَ. ١١ وَاسْتَرَاخَتْ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَمَاتَ
 عُنْيَبِيلُ بْنُ قَنَازَ. 12 وَوَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي
 الرَّبِّ، فَشَدَّدَ الرَّبُّ عِجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا
 الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. 13 فَجَمَعَ إِلَيْهِ بَنِي عَمُّونَ وَعَمَالِيقَ، وَسَارَ
 وَضَرَبَ إِسْرَائِيلَ وَامْتَلَكُوا مَدِينَةَ النَّخْلِ. 14 فَعَبَدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
 عِجْلُونَ مَلِكَ مُوَابَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. 15 وَوَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى
 الرَّبِّ، فَأَقَامَ لَهُمُ الرَّبُّ مُخْلَصًا إَهُودَ بْنَ حِيرَا الْبِنْيَامِينِيِّ، رَجُلًا
 أَعْسَرَ. فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِيَدِهِ هَدِيَّةً لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. 16 فَفَعَلَ
 إَهُودُ لِنَفْسِهِ سَيْفًا ذَا حَدَّيْنِ طَوْلُهُ ذِرَاعٌ، وَتَقَلَّدَهُ تَحْتَ ثِيَابِهِ عَلَى فَخْذِهِ
 الْيُمْنَى. 17 وَقَدَّمَ الْهَدِيَّةَ لِعِجْلُونَ مَلِكِ مُوَابَ. (وَكَانَ عِجْلُونَ رَجُلًا
 سَمِينًا جَدًّا). 18 وَكَانَ لَمَّا انْتَهَى مِنْ تَقْدِيمِ الْهَدِيَّةِ صَرَفَ الْقَوْمَ

حَامِلِي الْهَدِيَّةِ، ٩ وَأَمَّا هُوَ فَرَجَعَ مِنْ عِنْدِ الْمَنْحُوتَاتِ الَّتِي لَدَى الْجِبَالِ وَقَالَ: «لِي كَلَامٌ سِرٌّ إِلَيْكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ». فَقَالَ: «اسْكُتْ». وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ جَمِيعُ الْوَاقِفِينَ لَدَيْهِ. ٢٠ فَدَخَلَ إِلَيْهِ إَهُودٌ وَهُوَ جَالِسٌ فِي عُرْفَةٍ صَيْفِيَّةٍ كَانَتْ لَهُ وَحْدَهُ. وَقَالَ إَهُودٌ: «عِنْدِي كَلَامٌ اللَّهُ إِلَيْكَ». فَقَامَ عَنِ الْكُرْسِيِّ. ٢١ فَمَدَّ إَهُودٌ يَدَهُ الْيُسْرَى وَأَخَذَ السَّيْفَ عَنْ فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَضَرَبَهُ فِي بَطْنِهِ. ٢٢ فَدَخَلَ الْمِقْبَضُ أَيْضًا وَرَاءَ النَّصْلِ، وَطَبَقَ الشَّحْمَ وَرَاءَ النَّصْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ السَّيْفَ مِنْ بَطْنِهِ. وَخَرَجَ مِنَ الْحِثَارِ. ٢٣ فَخَرَجَ إَهُودٌ مِنَ الرَّوَّاقِ وَأَغْلَقَ أَبْوَابَ الْعِلْيَةِ وَرَاءَهُ وَأَقْلَعَهَا. ٢٤ وَلَمَّا خَرَجَ، جَاءَ عَبِيدُهُ وَنَظَرُوا وَإِذَا أَبْوَابُ الْعِلْيَةِ مُقْفَلَةٌ، فَقَالُوا: «إِنَّهُ مَغَطَّ رِجْلَيْهِ فِي الْعُرْفَةِ الصَّيْفِيَّةِ». ٢٥ فَلَبِثُوا حَتَّى خَجَلُوا وَإِذَا هُوَ لَا يَفْتَحُ أَبْوَابَ الْعِلْيَةِ. فَأَخَذُوا الْمِفْتَاحَ وَفَتَحُوا وَإِذَا سَيِّدُهُمْ سَاقِطٌ عَلَى الْأَرْضِ مَيِّتًا. ٢٦ وَأَمَّا إَهُودٌ فَجَا إِذْ هُمْ مَبْهُوثُونَ، وَعَبَرَ الْمَنْحُوتَاتِ وَنَجَا إِلَى سَعِيرَةَ. ٢٧ وَكَانَ عِنْدَ مَحْبِيئِهِ أَنَّهُ ضَرَبَ بِالْبُوقِ فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ، فَنَزَلَ مَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنِ الْجَبَلِ وَهُوَ قُدَّامَهُمْ. ٢٨ وَقَالَ لَهُمْ: «اتَّبِعُونِي لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ أَعْدَاءَكُمْ الْمُوَابِيِّينَ لِيَدَيْكُمْ». فَنَزَلُوا وَرَاءَهُ وَأَخَذُوا مَخَاوِضَ الْأُرْدُنِّ إِلَى مُوَابَ، وَلَمْ يَدْعُوا أَحَدًا يَعْبُرُ. ٢٩ فَضَرَبُوا مِنْ مُوَابَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ نَحْوَ عَشْرَةِ آلَافِ رَجُلٍ، كُلُّ نَشِيطٍ وَكُلُّ ذِي بَأْسٍ، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ. ٣٠ فَذَلَّ الْمُوَابِيُّونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَحْتَ يَدِ إِسْرَائِيلَ. وَاسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ ثَمَانِينَ سَنَةً. ٣١ وَكَانَ بَعْدَهُ شَمْجَرُ بْنُ عَنَاءَ، فَضَرَبَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سِتِّ مِئَةِ رَجُلٍ بِمِنْخَسِ الْبَقْرِ. وَهُوَ أَيْضًا خَلَّصَ إِسْرَائِيلَ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

1 وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ بَعْدَ مَوْتِ إَهُودَ،^٢ فَبَاعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ يَابِينَ مَلِكِ كَنْعَانَ الَّذِي مَلَكَ فِي حَاصُورَ. وَرَبِّيسُ جَيْشِهِ سَيِّسَرًا. وَهُوَ سَاكِنٌ فِي حَرُوشَةَ الْأُمَمِ.^٣ أَفْصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ تِسْعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَهُوَ ضَائِقٌ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِشِدَّةٍ، عِشْرِينَ سَنَةً.^٤ وَدَبُورَةُ امْرَأَةُ نَبِيَّةٍ زَوْجَهُ لَفِيدُوتَ، هِيَ قَاضِيَةُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَهِيَ جَالِسَةٌ تَحْتَ نَخْلَةٍ دَبُورَةَ بَيْنَ الرَّامَةِ وَبَيْتِ إِيلَ فِي جَبَلِ أُفْرَايِمَ. وَكَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَصْعَدُونَ إِلَيْهَا لِلْقَضَاءِ.^٥ فَأَرْسَلَتْ وَدَعَتْ بَارَاقَ بَنَ أَبِيئُوْعَمَ مِنْ قَادِشِ نَفْتَالِي، وَقَالَتْ لَهُ: «أَلَمْ يَأْمُرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِذْهَبْ وَازْحَفْ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ، وَخُذْ مَعَكَ عَشْرَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نَفْتَالِي وَمِنْ بَنِي زَبُولُونَ،^٦ فَأَجْذِبْ إِلَيْكَ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ سَيِّسَرًا رَبِّيسَ جَيْشِ يَابِينَ بِمَرْكَبَاتِهِ وَجُمْهُورِهِ وَأَدْفَعَهُ لِيَدِكَ؟»^٧ فَقَالَ لَهَا بَارَاقُ: «إِنْ ذَهَبْتَ مَعِي أَذْهَبُ، وَإِنْ لَمْ تَذْهَبِي مَعِي فَلَا أَذْهَبُ.»^٨ فَقَالَتْ: «إِنِّي أَذْهَبُ مَعَكَ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَكُونُ لَكَ فَخْرٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَنْتَ سَائِرٌ فِيهَا. لِأَنَّ الرَّبَّ يَبِيعُ سَيِّسَرًا بِيَدِ امْرَأَةٍ.» فَقَامَتْ دَبُورَةُ وَذَهَبَتْ مَعَ بَارَاقَ إِلَى قَادِشِ.^٩ وَدَعَا بَارَاقُ زَبُولُونَ وَنَفْتَالِي إِلَى قَادِشِ، وَصَعِدَ مَعَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ. وَصَعِدَتْ دَبُورَةُ مَعَهُ. ١ وَحَابِرُ الْقَيْنِيِّ انْفَرَدَ مِنْ قَايِنَ مِنْ بَنِي حُوبَابَ حَمِي مُوسَى وَخَيِّمَ حَتَّى إِلَى بَلُوطَةَ فِي صَعْنَايِمَ الَّتِي عِنْدَ قَادِشِ. ٢ وَأَخْبَرُوا سَيِّسَرًا بِأَنَّهُ قَدْ صَعِدَ بَارَاقُ بَنُ أَبِيئُوْعَمَ إِلَى جَبَلِ تَابُورَ. ٣ أَفْدَعَا سَيِّسَرًا جَمِيعَ مَرْكَبَاتِهِ، تِسْعَ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مِنْ حَدِيدٍ، وَجَمِيعَ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ حَرُوشَةَ الْأُمَمِ إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ. ٤ فَقَالَتْ دَبُورَةُ لِبَارَاقَ: «قُمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي دَفَعَ فِيهِ الرَّبُّ سَيِّسَرًا لِيَدِكَ. أَلَمْ يَخْرُجِ الرَّبُّ قُدَّامَكَ؟» فَنَزَلَ بَارَاقُ مِنْ جَبَلِ تَابُورَ وَوَرَاءَهُ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٍ. ٥ فَأَزْعَجَ الرَّبُّ سَيِّسَرًا وَكُلَّ الْمَرْكَبَاتِ وَكُلَّ الْجَيْشِ بِحَدِّ السَّيْفِ أَمَامَ بَارَاقَ. فَنَزَلَ سَيِّسَرًا عَنِ الْمَرْكَبَةِ وَهَرَبَ عَلَى رِجْلَيْهِ. ٦ وَتَبَعَ بَارَاقُ الْمَرْكَبَاتِ وَالْجَيْشَ إِلَى حَرُوشَةَ

الأمم. وسقط كل جيش سيسرا بحد السيف. لم يبق ولا واحد.
١٧ وأما سيسرا فهرب على رجله إلى خيمة ياعيل امرأة حابر
القيني، لأنه كان صلح بين يابين ملك حاصور وبيت حابر القيني.
١٨ فأخرجت ياعيل لاستقبال سيسرا وقالت له: «مِلْ يَا سَيِّدِي، مِلْ
إِلَيَّ. لَا تَخَفْ». فمال إليها إلى الخيمة وغطته بالحاف. ١٩ فقال
لها: «اسقيني قليل ماءٍ لأني قد عطشت». ففتحت قربة اللبن
وأسقته ثم غطته. ٢٠ فقال لها: «ففي باب الخيمة، ويكون إذا جاء
أحد وسألك: أهنا رجل؟ أنك تقولين لا. ٢١ فأخذت ياعيل امرأة
حابر وتد الخيمة والمطرفة في يدها، وسارت إليه يهدوء وضربت
الوتد في صدغه فنقد إلى الأرض وهو متقل في النوم ومثعب
فمات. ٢٢ وإذا بباراق يطارد سيسرا، فأخرجت ياعيل لاستقباله
وقالت له: «تعال فأريك الرجل الذي أنت طالبه». فجاء إليها وإذا
سيسرا ساقط ميتاً والوتد في صدغه. ٢٣ فأذل الله في ذلك اليوم
يابين ملك كنعان أمام بني إسرائيل. ٢٤ وأخذت يد بني إسرائيل
تنزايدهم وتفسو على يابين ملك كنعان حتى قرضوا يابين ملك كنعان.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

1 فترنمت دبوره وباراق بن ابينوعم في ذلك اليوم قائلين:
2 «لأجل قيادة القواد في إسرائيل، لأجل طاعة الشعب، باركوا
الرب. 3 اسمعوا أيها الملوك واصنعوا أيها العظماء. أنا، أنا للرب
أترنم. 4 أزمم للرب إله إسرائيل. 5 يا رب بخروجك من سعير،
يصعودك من صحراء أدوم، الأرض ارتعدت. السماوات أيضاً
قطرت. كذلك السحب قطرت ماءً. 6 تنزلت الجبال من وجه
الرب، وسيناء هذا من وجه الرب إله إسرائيل. 7 «في أيام شمجر
بن عناة، في أيام ياعيل، استراحت الطرق، وعابرو السبل ساروا
في مسالك معوجة. 8 أخذ الحكام في إسرائيل. خذلوا حتى قمت أنا
دبوره. قمت أمماً في إسرائيل. 9 اختار إلهة حديثة. حينئذ حرب
الأبواب. هل كان يرى مجن أو رُمح في أربعين ألفاً من إسرائيل؟
10 قلبي نحو فضاة إسرائيل المتطوعين في الشعب. باركوا الرب.
11 أيها الراكبون الأثني الصخر، الجالسون على طنافس،
والسالكون في الطريق، سبحوا! 12 من صوت المحاصنين بين
الأحواض هناك يثنون على حق الرب حق حكاه في إسرائيل.
حينئذ نزل شعب الرب إلى الأبواب. 13 «استيقظي استيقظي يا
دبوره! استيقظي استيقظي وتكلمي بنشيد! قم يا باراق واسب
سببك، يا ابن ابينوعم! 14 حينئذ تسلط الشارد على عظماء الشعب.
الرب سلطني على الجبابرة. 15 اجاء من أفرام الذين مقرهم بين
عماليق، وبعذك بنيامين مع قومك. من ماكير نزل فضاة، ومن
زبولون ماسكون بقضيب القائد. 16 والرؤساء في يساكر مع
دبوره. وكما يساكر هكذا باراق. اندفع إلى الوادي وراءه. على
مساقي رأوبين أفضية قلب عظمة. 17 لِمَاذَا أَقَمْتَ بَيْنَ الْحِطَّائِرِ
لِسْمَعِ الصَّفِيرِ لِلْفُطْعَانِ. لَدَى مَسَاقِي رَأُوبِينَ مَبَاحِثُ قَلْبِ عَظِيمَةٍ.
18 جلعاد في عبر الأردن سكن. ودان، لِمَاذَا اسْتَوْطِنَ لَدَى السُّفْنِ؟
وأشير أقام على ساحل البحر، وفي شاطئه سكن. 19 ازبولون شعب
أهان نفسه إلى الموت مع نفتالي على رواي الحقل. 20 «جاء»

مُلُوكٌ. حَارَبُوا. حِينَئِذٍ حَارَبَ مُلُوكٌ كَنَعَانَ فِي تَعْنَكَ عَلَى مِيَاهِ
مَجْدُو. بَضَعَ فِضَّةً لَمْ يَأْخُذُوا. ٢٠ مِنْ السَّمَاوَاتِ حَارَبُوا. الْكَوَاكِبُ
مِنْ أَفْلَاكِهَا حَارَبَتْ سَيْسِرًا. ٢١ نَهَرٌ قَيْشُونَ جَرَفَهُمْ. نَهْرٌ وَقَائِعَ نَهْرُ
قَيْشُونَ. دُوسِي يَا نَفْسِي بَعِزِّي. 22 «حِينَئِذٍ ضَرَبْتَ أَعْقَابُ الْخَيْلِ مِنْ
السُّوقِ، سَوَّقَ أَقْوِيَاءِهِ. ٢٣ الْعَنُوا مِيرُوزَ قَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ. الْعَنُوا
سَاكِنِيهَا لَعْنًا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا لِمَعُونَةِ الرَّبِّ، مَعُونَةِ الرَّبِّ بَيْنَ
الْجَبَابِرَةِ. ٢٤ تُبَارِكُ عَلَى النِّسَاءِ يَا عَيْلُ امْرَأَةُ حَابِرِ الْقَيْنِيِّ. عَلَى
النِّسَاءِ فِي الْخِيَامِ تُبَارِكُ. ٢٥ طَلَبَ مَاءً فَأَعْطَتْهُ لَبْنًا. فِي قِصْعَةِ
الْعُظْمَاءِ قَدَمَتْ زُبْدَةٌ. ٢٦ مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى الْوَتْدِ وَيَمِينَهَا إِلَى مِضْرَابِ
الْعَمَلَةِ، وَضَرَبَتْ سَيْسِرًا وَسَحَقَتْ رَأْسَهُ، شَدَّخَتْ وَخَرَقَتْ صُدْغَهُ.
٢٧ بَيْنَ رَجْلَيْهَا انْطَرَحَ، سَقَطَ اضْطَجَعَ. بَيْنَ رَجْلَيْهَا انْطَرَحَ سَقَطَ.
حَيْثُ انْطَرَحَ فَهُنَاكَ سَقَطَ مَقْتُولًا. ٢٨ مِنَ الْكُوَةِ أَشْرَفَتْ وَوَلَوْتَ أُمَّ
سَيْسِرًا مِنَ الشُّبَاكِ: لِمَاذَا أَبْطَأْتَ مَرْكَبَاتَهُ عَنِ الْمَجِيِّ؟ لِمَاذَا
تَأَخَّرْتَ خَطَوَاتُ مَرَآكِيهِ؟ ٢٩ فَأَجَابَتْهَا أَحْكَمُ سَيِّدَاتِهَا، بَلْ هِيَ رَدَّتْ
جَوَابًا لِنَفْسِهَا: ٣٠ أَلَمْ يَجِدُوا وَيَقْسِمُوا الْغَنِيمَةَ! فَتَاءٌ أَوْ فَنَاتَيْنِ لِكُلِّ
رَجُلٍ! غَنِيمَةَ ثِيَابٍ مَصْبُوغَةٍ لِسَيْسِرًا! غَنِيمَةَ ثِيَابٍ مَصْبُوغَةٍ
مُطْرَزَةٍ! ثِيَابٍ مَصْبُوغَةٍ مُطْرَزَةٍ الْوَجْهَيْنِ غَنِيمَةَ لِعُنْقِي! ٣١ هَكَذَا
يَبِيدُ جَمِيعَ أَعْدَائِكَ يَا رَبُّ. وَأَحْبَابُهُ كَخُرُوجِ الشَّمْسِ فِي جَبْرُوتِهَا». وَاسْتَرَا حَتَّى الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

الأصحاح السادس

1 وَعَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِ مَدْيَانَ سَبْعَ سِنِينَ. ٢ فَاغْتَرَّتْ يَدُ مَدْيَانَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ عَمِلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لَأَنْفُسِهِمُ الْكُهُوفَ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَالْمَغَايِرَ وَالْحُصُونِ. ٣ وَإِذَا زَرَعَ إِسْرَائِيلُ كَانَ الْمَدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَبَنُو الْمَشْرِقِ يَصْعَدُونَ عَلَيْهِمْ ٤ وَيَنْزِلُونَ عَلَيْهِمْ وَيُثْلِفُونَ غَلَّةَ الْأَرْضِ إِلَى مَحِينِكَ إِلَى عَزَّةَ، وَلَا يَثْرُكُونَ لِإِسْرَائِيلَ قُوتَ الْحَيَاةِ، وَلَا غَنَمًا وَلَا بَقْرًا وَلَا حَمِيرًا. ٥ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَصْعَدُونَ بِمَوَاشِيهِمْ وَخِيَامِهِمْ وَيَحِيثُونَ كَالْجَرَادِ فِي الْكَثْرَةِ وَلَيْسَ لَهُمْ وَلِجَمَالِهِمْ عَدَدٌ، وَدَخَلُوا الْأَرْضَ لِيُخْرِبُوهَا. ٦ فَذَلَّ إِسْرَائِيلُ جِدًّا مِنْ قَبْلِ الْمَدْيَانِيِّينَ. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ. 7 وَكَانَ لَمَّا صَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ بِسَبَبِ الْمَدْيَانِيِّينَ ٨ أَنَّ الرَّبَّ أَرْسَلَ نَبِيًّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قَدْ أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ مِصْرَ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْتِ الْعُبُودِيَّةِ ٩ وَأَنْقَذْتُكُمْ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ مُضَايِقِيكُمْ، وَطَرَدْتُكُمْ مِنْ أَمَامِكُمْ وَأَعْطَيْتُكُمْ أَرْضَهُمْ. ١٠ أَوْقَلْتُ لَكُمْ: أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. لَا تَخَافُوا إِلَهَةَ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ أَنْتُمْ سَاكِنُونَ أَرْضَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِي». 11 وَأَتَى مَلَاكُ الرَّبِّ وَجَلَسَ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي فِي عَفْرَةَ الَّتِي لِيُوَأَشَ الْأُبَيْعَزَرِيِّ. وَابْنُهُ جَدْعُونُ كَانَ يَخْبِطُ حِنْطَةً فِي الْمِعْصَرَةِ لِيَهْرَبَهَا مِنَ الْمَدْيَانِيِّينَ. ١٢ فَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ وَقَالَ لَهُ: «الرَّبُّ مَعَكَ يَا جَبَّارَ الْبَأْسِ!» ١٣ فَقَالَ لَهُ جَدْعُونُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، إِذَا كَانَ الرَّبُّ مَعَنَا فَلِمَ إِذَا أَصَابَتْنا كُلُّ هَذِهِ، وَأَيْنَ كُلُّ عَجَائِبِهِ الَّتِي أَخْبَرْنَا بِهَا آبَاؤُنَا قَائِلِينَ: أَلَمْ يُصْعِدْنَا الرَّبُّ مِنْ مِصْرَ؟ وَالْآنَ قَدْ رَفَضْنَا الرَّبَّ وَجَعَلْنَا فِي كَفِّ مَدْيَانَ». ١٤ فَأَلْتَفَتَ إِلَيْهِ الرَّبُّ وَقَالَ: «أَذْهَبْ بِقُوَّتِكَ هَذِهِ وَخَلِّصْ إِسْرَائِيلَ مِنْ كَفِّ مَدْيَانَ. أَمَا أُرْسَلْتُكَ؟» ١٥ فَقَالَ لَهُ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، بِمَاذَا أَخْلَصُ إِسْرَائِيلَ؟ هَا عَشِيرَتِي هِيَ الدَّلَى فِي مَنْسَى، وَأَنَا الْأَصْغَرُ فِي بَيْتِ أَبِي». ١٦ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَسَتَضْرِبُ الْمَدْيَانِيِّينَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ». ١٧ فَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ

وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ فَاصْنَعْ لِي عَلَامَةً أَنْتَ تُكَلِّمُنِي. ١٨
 تَبْرَحُ مِنْ هَهُنَا حَتَّى آتِي إِلَيْكَ وَأَخْرَجَ تَقْدِمَتِي وَأَضَعَهَا أَمَامَكَ». فَقَالَ: «إِنِّي أَبْقَى حَتَّى تَرْجِعَ». ١٩
 فَدَخَلَ جِدْعُونُ وَعَمِلَ جَدْيَ مِعْزَى وَآيِفَةَ دَقِيقِ فَطِيرًا. أَمَّا اللَّحْمُ فَوَضَعَهُ فِي سَلٍّ، وَأَمَّا الْمَرْقُ فَوَضَعَهُ فِي قِدْرِ وَخَرَجَ بِهَا إِلَيْهِ إِلَى تَحْتِ الْبُطْمَةِ وَقَدَّمَهَا. ٢٠
 فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ اللَّهِ: «خُذِ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ وَضَعْهُمَا عَلَى تِلْكَ الصَّخْرَةِ وَاسْكُبِ الْمَرْقَ». فَفَعَلَ كَذَلِكَ. ٢١
 فَمدَّ ملاكُ الرَّبِّ طرفَ العُكَّازِ الَّذِي بِيَدِهِ وَمَسَّ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ، فَصَعِدَتْ نَارٌ مِنَ الصَّخْرَةِ وَأَكَلَتْ اللَّحْمَ وَالْفَطِيرَ. وَذَهَبَ مَلَاكُ الرَّبِّ عَنْ عَيْنَيْهِ. ٢٢
 فرأى جِدْعُونُ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَقَالَ جِدْعُونُ: «أِهْ يَا سَيِّدِي الرَّبِّ! لَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَلَاكَ الرَّبِّ وَجْهًا لَوَجْهِ!» ٢٣
 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «السَّلَامُ لَكَ. لَا تَخَفْ. لَا تَمُوتُ». ٢٤
 فَبَنَى جِدْعُونُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَاهُ «يَهُوَهَ شَلُومَ». إِلَى هَذَا الْيَوْمِ لَمْ يَزَلْ فِي عَفْرَةٍ الْأَبْيَعَزَرِيِّينَ. 25
 وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «خُذْ ثُورَ الْبَقَرِ الَّذِي لِأَبِيكَ، وَثُورًا ثَانِيًا ابْنِ سَبْعِ سِنِينَ، وَاهْدِمِ مَذْبَحَ الْبَعْلِ الَّذِي لِأَبِيكَ وَاقْطِعِ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ، ٢٦
 وَابْنِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ إِلَهِكَ عَلَى رَأْسِ هَذَا الْحِصْنِ بِتَرْتِيبٍ، وَخُذِ الثُّورَ الثَّانِيَّ وَأَصْعِدْ مُحْرَقَةً عَلَى حَطْبِ السَّارِيَةِ الَّتِي تَقْطَعُهَا. ٢٧
 فَأَخَذَ جِدْعُونُ عَشْرَةَ رِجَالٍ مِنْ عِبِيدِهِ وَعَمِلَ كَمَا كَلَّمَهُ الرَّبُّ. وَإِذْ كَانَ يَخَافُ مِنْ بَيْتِ أَبِيهِ وَأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَعْمَلَ ذَلِكَ نَهَارًا فَعَمَلَهُ لَيْلًا. 28
 فَبَكَرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي الْعَدْوِ وَإِذَا بِمَذْبَحِ الْبَعْلِ قَدْ هُدِمَ وَالسَّارِيَةُ الَّتِي عِنْدَهُ قَدْ قُطِعَتْ، وَالثُّورُ الثَّانِي قَدْ أُصْعِدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بُنِيَ. ٢٩
 فَقَالُوا الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «مَنْ عَمِلَ هَذَا الْأَمْرَ؟» فَسَأَلُوا وَبَحَثُوا فَقَالُوا: «إِنَّ جِدْعُونَ بْنَ يُوَاشَ قَدْ فَعَلَ هَذَا الْأَمْرَ». ٣٠
 فَقَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِيُوَاشَ: «أَخْرَجْ ابْنَكَ لِنَقْتُلَهُ، لِأَنَّهُ هَدَمَ مَذْبَحَ الْبَعْلِ وَقَطَعَ السَّارِيَةَ الَّتِي عِنْدَهُ». ٣١
 فَقَالَ يُوَاشُ لِجَمِيعِ الْقَائِمِينَ عَلَيْهِ: «أَنْتُمْ تُقَاتِلُونَ لِلْبَعْلِ، أَمْ أَنْتُمْ تُخَلِّصُونَهُ؟ مَنْ يُقَاتِلُ لَهُ يُقْتَلُ فِي هَذَا الصَّبَاحِ. إِنْ كَانَ إِلَهًا فَلْيُقَاتِلْ لِنَفْسِهِ لِأَنَّ مَذْبَحَهُ قَدْ هُدِمَ». ٣٢
 فَدَعَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ «يِرْبَعَلُ» قَائِلًا: «لِيُقَاتِلَهُ الْبَعْلُ لِأَنَّهُ قَدْ هَدَمَ مَذْبَحَهُ». 33
 وَاجْتَمَعَ جَمِيعُ الْمَدْيَانِيِّينَ وَالْعَمَالِقَةَ وَبَنِي

المَشْرِقَ مَعًا وَعَبَرُوا وَنَزَلُوا فِي وَادِي يَزْرَعِيلَ. ٣٤ وَأَلَيْسَ رُوحُ
الرَّبِّ جِدْعُونَ فَضْرَبَ بِالْبُوقِ، فَاجْتَمَعَ أَيُّعَزَّرُ وَرَاءَهُ. ٣٥ وَأَرْسَلَ
رُسُلًا إِلَى جَمِيعِ مَنَسَّى، فَاجْتَمَعَ هُوَ أَيْضًا وَرَاءَهُ، وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى
أَشِيرَ وَزَبُولُونَ وَنَفْتَالِي فَصَعِدُوا لِلْقَائِمِ. ٣٦ وَقَالَ جِدْعُونَ لِلَّهِ: «إِنْ
كُنْتَ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ، ٣٧ فَهِيَ إِنِّي وَأَضِعُ جَزَةَ
الصُّوفِ فِي الْبَيْدَرِ. فَإِنْ كَانَ طُلُّ عَلَى الْجَزَةِ وَحَدَّهَا، وَجَفَافٌ عَلَى
الأَرْضِ كُلِّهَا، عَلِمْتُ أَنَّكَ تُخَلِّصُ بِيَدِي إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمْتَ». ٣٨
وَكَانَ كَذَلِكَ. فَبَكَرَ فِي الْعَدِ وَضَغَطَ الْجَزَةَ وَعَصَرَ طُلًّا مِنْ
الْجَزَةِ، مِلءَ قَصْعَةَ مَاءٍ. ٣٩ فَقَالَ جِدْعُونَ لِلَّهِ: «لَا يَحْمُ غَضَبُكَ
عَلَيَّ فَأَتَكَلَّمَ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطٍ. أَمْتَحِنُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطٍ بِالْجَزَةِ. فَلْيَكُنْ
جَفَافٌ فِي الْجَزَةِ وَحَدَّهَا وَعَلَى كُلِّ الأَرْضِ لِيَكُنْ طُلٌّ». ٤٠ فَفَعَلَ
اللَّهُ كَذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ. فَكَانَ جَفَافٌ فِي الْجَزَةِ وَحَدَّهَا وَعَلَى
الأَرْضِ كُلِّهَا كَانَ طُلٌّ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

1 فَبَكَرَ يَرْبَعُلُ (أَيِ جِدْعُونُ) وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَنَزَلُوا عَلَى عَيْنِ حَرُودَ. وَكَانَ جَيْشُ الْمِدْيَانِيِّينَ شِمَالِيَهُمْ عِنْدَ تَلِّ مُورَةَ فِي الْوَادِي. ٢ وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «إِنَّ الشَّعْبَ الَّذِي مَعَكَ كَثِيرٌ عَلَيَّ لِأَدْفَعِ الْمِدْيَانِيِّينَ بِيَدِهِمْ، لِنَلَّا يَفْتَخِرَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ قَائِلًا: يَدِي خَلَّصَتْنِي. ٣ وَالْآنَ نَادِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ: مَنْ كَانَ خَائِفًا وَمُرْتَعِدًا فَلْيَرْجِعْ وَيَنْصَرِفْ مِنْ جَبَلِ جِلْعَادَ». فَرَجَعَ مِنَ الشَّعْبِ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ أَلْفًا. وَبَقِيَ عَشْرَةُ آلَافٍ. ٤ وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «لَمْ يَزَلِ الشَّعْبُ كَثِيرًا. انْزِلْ بِهِمْ إِلَى الْمَاءِ فَأَنْقِيَهُمْ لَكَ هُنَاكَ. وَيَكُونُ أَنْ الَّذِي أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ يَذْهَبُ مَعَكَ. وَكُلُّ مَنْ أَقُولُ لَكَ عَنْهُ: هَذَا لَا يَذْهَبُ مَعَكَ فَهُوَ لَا يَذْهَبُ». ٥ فَنَزَلَ بِالشَّعْبِ إِلَى الْمَاءِ. وَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «كُلُّ مَنْ يَلْعُ بِلسَانِهِ مِنَ الْمَاءِ كَمَا يَلْعُ الْكَلْبُ فَأَوْقِفْهُ وَحَدِّهِ. وَكَذَا كُلُّ مَنْ جِئَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ لِلشَّرْبِ». ٦ وَكَانَ عَدَدُ الَّذِينَ وَلَعُوا بِيَدِهِمْ إِلَى فَمِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةِ رَجُلٍ. وَأَمَّا بَاقِي الشَّعْبِ جَمِيعًا فَجِئُوا عَلَى رُكْبَتَيْهِمْ لِشُرْبِ الْمَاءِ. ٧ فَقَالَ الرَّبُّ لِجِدْعُونَ: «بِالثَّلَاثِ مِئَةِ الرَّجُلِ الَّذِينَ وَلَعُوا أَخْلَصُكُمْ وَأَدْفَعُ الْمِدْيَانِيِّينَ لِيَدِكَ. وَأَمَّا سَائِرُ الشَّعْبِ فَلْيَذْهَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ». ٨ فَأَخَذَ الشَّعْبُ زَادًا بِيَدِهِمْ مَعَ أَبْوَاقِهِمْ. وَأَرْسَلَ سَائِرَ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى حَيْمَتِهِ، وَأَمْسَكَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ. وَكَانَتْ مَحَلَّةُ الْمِدْيَانِيِّينَ تَحْتَهُ فِي الْوَادِي. ٩ وَكَانَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَنَّ الرَّبَّ قَالَ لَهُ: «قُمْ انْزِلْ إِلَى الْمَحَلَّةِ، لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهَا إِلَيْ يَدِكَ. ١٠ وَإِنْ كُنْتَ خَائِفًا مِنَ النَّزُولِ، فَانْزِلْ أَنْتَ وَفُورَةُ عُلَامُكَ إِلَى الْمَحَلَّةِ، ١١ وَتَسْمَعُ مَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، وَبَعْدُ تَتَشَدَّدُ يَدَاكَ وَتَنْزِلُ إِلَى الْمَحَلَّةِ». فَنَزَلَ هُوَ وَفُورَةُ عُلَامُهُ إِلَى آخِرِ الْمُتَجَهِّزِينَ الَّذِينَ فِي الْمَحَلَّةِ. ١٢ وَكَانَ الْمِدْيَانِيُّونَ وَالْعَمَالِقَةُ وَكُلُّ بَنِي الْمَشْرِقِ حَالِينَ فِي الْوَادِي كَالْجَرَادِ فِي الْكثْرَةِ، وَجَمَالُهُمْ لَا عَدَدَ لَهَا كَالرَّمْلِ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكثْرَةِ. ١٣ وَجَاءَ جِدْعُونُ فَإِذَا رَجُلٌ يُخْبِرُ صَاحِبَهُ بِحُلْمٍ وَيَقُولُ: «هُودَا قَدْ حَلَمْتُ حُلْمًا، وَإِذَا رَغِيفٌ خُبَزٌ شَعِيرٌ يَتَدَخَّرُ فِي مَحَلَّةِ الْمِدْيَانِيِّينَ

وَجَاءَ إِلَى الْخَيْمَةِ وَضَرَبَهَا فَسَقَطَتْ، وَقَلَبَهَا إِلَى فَوْقِ فَسَقَطَتْ
 الْخَيْمَةُ». ١٤ فَأَجَابَ صَاحِبُهُ: «لَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا سَيْفَ جِدْعُونَ بْنِ
 يُوَأَشَ رَجُلِ إِسْرَائِيلَ. قَدْ دَفَعَ اللَّهُ إِلَى يَدِهِ الْمِدْيَانِيِّينَ وَكُلَّ الْجَيْشِ». ١٥
 وَكَانَ لَمَّا سَمِعَ جِدْعُونَ خَبَرَ الْحُلْمِ وَتَفْسِيرَهُ أَنَّهُ سَجَدَ وَرَجَعَ إِلَى
 مَحَلَّةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ: «قُومُوا لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَفَعَ إِلَى يَدِكُمْ جَيْشَ
 الْمِدْيَانِيِّينَ». ١٦ وَقَسَمَ الثَّلَاثَ مِئَةَ الرَّجُلِ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، وَجَعَلَ
 أَبْوَاقًا فِي أَيْدِيهِمْ كُلِّهِمْ، وَجِرَارًا فَارِغَةً وَمَصَابِيحَ فِي وَسْطِ الْجِرَارِ.
 ١٧ وَقَالَ لَهُمْ: «انظُرُوا إِلَيَّ وَافْعَلُوا كَذَلِكَ. وَهَا أَنَا آتٍ إِلَى طَرْفِ
 الْمَحَلَّةِ، فَيَكُونُ كَمَا أَفْعَلُ أَنْتُمْ هَكَذَا تَفْعَلُونَ. ١٨ وَمَتَى ضَرَبْتُ
 بِالْبُوقِ أَنَا وَكُلُّ الَّذِينَ مَعِيَ فَاضْرِبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِالْأَبْوَاقِ حَوْلَ كُلِّ
 الْمَحَلَّةِ، وَقُولُوا: لِلرَّبِّ وَاجِدْعُونَ». ١٩ فَجَاءَ جِدْعُونَ وَالْمِئَةُ الرَّجُلِ
 الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى طَرْفِ الْمَحَلَّةِ فِي أَوَّلِ الْهَزِيعِ الْأَوْسَطِ، وَكَانُوا إِذْ
 ذَاكَ قَدْ أَقَامُوا الْحُرَّاسَ، فَضَرَبُوا بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجِرَارَ الَّتِي
 بِأَيْدِيهِمْ. ٢٠ فَضَرَبَتِ الْفِرَقُ الثَّلَاثُ بِالْأَبْوَاقِ وَكَسَرُوا الْجِرَارَ،
 وَأَمْسَكُوا الْمَصَابِيحَ بِأَيْدِيهِمْ الْيُسْرَى وَالْأَبْوَاقَ بِأَيْدِيهِمْ الْيُمْنَى
 لِيَضْرِبُوا بِهَا، وَصَرَخُوا: «سَيْفُ لِلرَّبِّ وَاجِدْعُونَ». ٢١ وَوَقَفُوا كُلُّ
 وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ حَوْلَ الْمَحَلَّةِ. فَرَكَّضَ كُلُّ الْجَيْشِ وَصَرَخُوا
 وَهَرَبُوا. ٢٢ وَضَرَبَ الثَّلَاثُ الْمِئِينَ بِالْأَبْوَاقِ، وَجَعَلَ الرَّبُّ سَيْفًا
 كُلِّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ وَيَكُلُّ الْجَيْشِ. فَهَرَبَ الْجَيْشُ إِلَى بَيْتِ شِطَّةَ إِلَى
 صَرَدَةَ حَتَّى إِلَى حَافَةِ آبِلَ مَحَوْلَةَ إِلَى طَبَّاءَةَ. ٢٣ فَاجْتَمَعَ رِجَالُ
 إِسْرَائِيلَ مِنْ نَقْتَالِيٍّ وَمِنْ أَشِيرٍ وَمِنْ كُلِّ مَنْسَى وَتَبِعُوا الْمِدْيَانِيِّينَ.
 ٢٤ فَأَرْسَلَ جِدْعُونَ رُسُلًا إِلَى كُلِّ جَبَلِ أَفْرَايِمَ قَائِلًا: «انزلوا لِلِقَاءِ
 الْمِدْيَانِيِّينَ وَخُذُوا مِنْهُمْ الْمِيَاهِ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدُنَّ». فَاجْتَمَعَ كُلُّ
 رِجَالِ أَفْرَايِمَ وَأَخَذُوا الْمِيَاهِ إِلَى بَيْتِ بَارَةَ وَالْأَرْدُنَّ. ٢٥ وَأَمْسَكُوا
 أَمِيرِي الْمِدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذَنْبًا، وَقَتَّلُوا غُرَابًا عَلَى صَخْرَةِ غُرَابِ،
 وَأَمَّا ذَنْبٌ فَقَتَلُوهُ فِي مَعْصَرَةِ ذَنْبِ. وَتَبِعُوا الْمِدْيَانِيِّينَ وَأَنُوا بِرَأْسِي
 غُرَابِ وَذَنْبِ إِلَى جِدْعُونَ مِنْ عَبْرِ الْأَرْدُنَّ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

1 وَقَالَ لَهُ رَجَالُ أُفْرَايِمَ: «مَا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا، إِذْ لَمْ تَدْعُنَا عِنْدَ ذَهَابِكَ لِمُحَارَبَةِ الْمِدْيَانِيِّينَ؟» وَخَاصَمُوهُ بِشِدَّةٍ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا فَعَلْتُ الْآنَ نَظِيرِكُمْ؟ أَلَيْسَ خُصَاصَةً أُفْرَايِمَ خَيْرًا مِنْ قِطَافِ أَبِيعَزْرَرٍ؟ ٣ لِيَدِيكُم دَفَعَ اللَّهُ أَمِيرِي الْمِدْيَانِيِّينَ غُرَابًا وَذَيْبًا. وَمَاذَا قَدَرْتُ أَنْ أَعْمَلَ نَظِيرِكُمْ؟». ٤ حِينَئِذٍ ارْتَخَتْ رُوحُهُمْ عَنْهُ عِنْدَمَا تَكَلَّمَ بِهِذَا الْكَلَامِ. ٥ وَجَاءَ جِدْعُونُ إِلَى الْأَرْدُنِّ وَعَبَّرَ هُوَ وَالثَّلَاثُ مِئَةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ مُعَيَّنَ وَمُطَارِدِينَ. ٦ فَقَالَ لِأَهْلِ سُكُوتَ: «أَعْطُوا أَرْغَفَةَ خُبْزٍ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِيَ لِأَنَّهُمْ مُعَيَّنُونَ، وَأَنَا سَاعٍ وَرَاءَ زَبْحَ وَصَلْمُنَّاعَ مَلِكِي مِدْيَانَ». ٧ فَقَالَ رُؤَسَاءُ سُكُوتَ: «هَلْ أَيْدِي زَبْحَ وَصَلْمُنَّاعَ بِيَدِكَ الْآنَ حَتَّى نُعْطِيَ جُنْدَكَ خُبْزًا؟» ٨ فَقَالَ جِدْعُونُ: «لِذَلِكَ عِنْدَمَا يَدْفَعُ الرَّبُّ زَبْحَ وَصَلْمُنَّاعَ بِيَدِي أُدْرَسُ لِحْمَكُم مَعَ أَشْوَاكِ الْبَرِّيَّةِ بِالنَّوَارِجِ». ٩ وَأَصْعَدَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى فُنُوئِيلَ وَكَلَّمَهُمْ هَكَذَا. فَأَجَابَهُ أَهْلُ فُنُوئِيلَ كَمَا أَجَابَ أَهْلُ سُكُوتَ، ١٠ فَقَالَ أَيْضًا لِأَهْلِ فُنُوئِيلَ: «عِنْدَ رُجُوعِي بِسَلَامٍ أَهْدِمُ هَذَا الْبُرْجَ». ١١ وَكَانَ زَبْحُ وَصَلْمُنَّاعُ فِي قَرْقَرٍ وَجَيْشُهُمَا مَعَهُمَا نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ أَلْفًا، كُلُّ الْبَاقِينَ مِنْ جَمِيعِ جَيْشِ بَنِي الْمَشْرِقِ. وَالَّذِينَ سَقَطُوا مِئَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا رَجُلٍ مُخْتَرَطِي السَّيْفِ. ١٢ وَأَصْعَدَ جِدْعُونُ فِي طَرِيقِ سَاكِنِي الْخِيَامِ شَرْقِيَّ ثُوبَحَ وَيُجْبَهَةَ، وَضَرَبَ الْجَيْشَ وَكَانَ الْجَيْشُ مُطْمَئِنًّا. ١٣ فَهَرَبَ زَبْحُ وَصَلْمُنَّاعُ، فَتَبِعَهُمَا وَأَمْسَكَ مَلِكِي مِدْيَانَ زَبْحَ وَصَلْمُنَّاعَ وَأَزْعَجَ كُلَّ الْجَيْشِ. ١٤ وَرَجَعَ جِدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ مِنَ الْحَرْبِ مِنْ عِنْدِ عَقَبَةِ حَارَسَ. ١٥ وَأَمْسَكَ غُلَامًا مِنْ أَهْلِ سُكُوتَ وَسَأَلَهُ، فَكَتَبَ لَهُ رُؤَسَاءُ سُكُوتَ وَشُيُوخَهَا، سَبْعَةَ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. ١٦ وَدَخَلَ إِلَى أَهْلِ سُكُوتَ وَقَالَ: «هُودَا زَبْحُ وَصَلْمُنَّاعُ اللَّذَانِ عَيَّرْتُمُونِي بِهِمَا قَائِلِينَ: هَلْ أَيْدِي زَبْحَ وَصَلْمُنَّاعَ بِيَدِكَ الْآنَ حَتَّى نُعْطِيَ رَجَالَكَ الْمُعَيَّنِينَ خُبْزًا؟» ١٧ وَأَخَذَ شُيُوخَ الْمَدِينَةِ وَأَشْوَاكَ الْبَرِّيَّةِ وَالنَّوَارِجَ وَعَلَّمَ بِهَا أَهْلَ سُكُوتَ. ١٨ وَهَدَمَ بُرْجَ فُنُوئِيلَ وَقَتَلَ رَجَالَ الْمَدِينَةِ. ١٩ وَقَالَ لِزَبْحَ وَصَلْمُنَّاعَ: «كَيْفَ

الرَّجَالَ الَّذِينَ قَتَلْتُمَاهُمْ فِي تَابُورٍ؟» فَقَالَا: «مَتْلَهُمْ مَتْلَكَ. كُلُّ وَاحِدٍ كَصُورَةِ أَوْلَادِ مَلِكٍ». ١٩ فَقَالَ: «هُمْ إِخْوَتِي بَنُو أُمِّي. حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ لَوْ اسْتَحْيَيْتُمَاهُمْ لَمَا قَتَلْتُمَا!» ٢٠ وَقَالَ لِيَثْرَ بَكْرِهِ: «فَمَ اقْتُلُهُمَا». فَلَمْ يَخْتَرِطِ الْعُلَامُ سَيْفَهُ، لِأَنَّهُ خَافَ، بِمَا أَنَّهُ قَتَى بَعْدُ. ٢١ فَقَالَ زَبْحُ وَصَلْمَنَاعُ: «فَمَ أَنْتَ وَقَعَ عَلَيْنَا، لِأَنَّهُ مِثْلُ الرَّجُلِ بَطْشُهُ». فَقَامَ جِدْعُونُ وَقَتَلَ زَبْحُ وَصَلْمَنَاعَ، وَأَخَذَ الْأَهْلَةَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جَمَالِهِمَا. 22 وَقَالَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ لِجِدْعُونَ: «تَسَلِّطْ عَلَيْنَا أَنْتَ وَابْنُكَ وَابْنُ ابْنِكَ، لِأَنَّكَ قَدْ خَلَصْتَنَا مِنْ يَدِ مَدْيَانَ». ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ: «لَا أَسَلِّطُ أَنَا عَلَيْكُمْ وَلَا يَتَسَلِّطُ ابْنِي عَلَيْكُمْ. الرَّبُّ يَتَسَلِّطُ عَلَيْكُمْ». ٢٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جِدْعُونُ: «أَطْلُبْ مِنْكُمْ طَلَبَةً: أَنْ تُعْطُونِي كُلَّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ». لِأَنَّهُ كَانَ لَهُمْ أَقْرَاطُ ذَهَبٍ لِأَنَّهُمْ إِسْمَاعِيلِيُّونَ. ٢٥ فَقَالُوا: «إِنَّا نُعْطِي». وَفَرَشُوا رِذَاءً وَطَرَحُوا عَلَيْهِ كُلَّ وَاحِدٍ أَقْرَاطَ غَنِيمَتِهِ. ٢٦ وَكَانَ وَزْنُ أَقْرَاطِ الذَّهَبِ الَّتِي طَلَبَ أَلْفًا وَسَبْعَ مِئَةِ شَاقِلِ ذَهَبًا، مَا عَدَا الْأَهْلَةَ وَالْحَلْقَ وَأَثْوَابَ الْأَرْجُوانِ الَّتِي عَلَى مُلُوكِ مَدْيَانَ، وَمَا عَدَا الْقَلَائِدَ الَّتِي فِي أَعْنَاقِ جَمَالِهِمْ. ٢٧ فَصَنَعَ جِدْعُونُ مِنْهَا أَفُودًا وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَتِهِ فِي عَفْرَةَ. وَزَنَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَهُ هُنَاكَ، فَكَانَ ذَلِكَ لِجِدْعُونَ وَبَيْتِهِ فَخًا. ٢٨ وَدَلَّ مَدْيَانَ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ يَعُودُوا يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ. وَاسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أَيَّامِ جِدْعُونَ. 29 وَذَهَبَ يَرْبَعُلُ بْنُ يُوَاشَ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ. ٣٠ وَكَانَ لِجِدْعُونَ سَبْعُونَ وَلَدًا خَارِجُونَ مِنْ صُلْبِهِ، لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ. ٣١ وَسُرِّيَّتُهُ الَّتِي فِي شَكِيمَ وَلَدَتْ لَهُ هِيَ أَيْضًا ابْنًا فَسَمَّاهُ أَبِيمَالِكَ. ٣٢ وَمَاتَ جِدْعُونُ بْنُ يُوَاشَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ، وَدُفِنَ فِي قَبْرِ يُوَاشَ أَبِيهِ فِي عَفْرَةَ أَبِيعَزَرَ. 33 وَكَانَ بَعْدَ مَوْتِ جِدْعُونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا وَزَنُوا وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ، وَجَعَلُوا لَهُمْ بَعْلَ بَرِيثَ إِلَهًا. ٣٤ وَلَمْ يَذْكُرْ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَنْقَذَهُمْ مِنْ يَدِ جَمِيعِ أَعْدَائِهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ. ٣٥ وَلَمْ يَعْمَلُوا مَعْرُوفًا مَعَ بَيْتِ يَرْبَعُلَ (جِدْعُونِ) نَظِيرَ كُلِّ الْخَيْرِ الَّذِي عَمِلَ مَعَ إِسْرَائِيلَ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

1 وَذَهَبَ أَبِيمَالِكُ بْنُ يَرْبَعَلَ إِلَى شَكِيمَ إِلَى أُخْوَالِهِ، وَقَالَ لِجَمِيعِ عَشِيرَةِ بَيْتِ أَبِي أُمِّهِ: ٢ «تَكَلَّمُوا الْآنَ فِي آذَانِ جَمِيعِ أَهْلِ شَكِيمَ. أَيَّمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ: أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، جَمِيعُ بَنِي يَرْبَعَلَ، أَمْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ؟ وَادْكُرُوا أَنِّي أَنَا عَظْمُكُمْ وَلَحْمُكُمْ». ٣ فَتَكَلَّمَ أُخْوَالُهُ عَنْهُ فِي آذَانِ كُلِّ أَهْلِ شَكِيمَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. فَمَالَ قَلْبُهُمْ وَرَاءَ أَبِيمَالِكِ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «أَخُونَا هُوَ». ٤ وَأَعْطَوْهُ سَبْعِينَ شَاقِلَ فِضَّةٍ مِنْ بَيْتِ بَعْلِ بَرِيثَ، فَاسْتَأْجَرَ بِهَا أَبِيمَالِكُ رَجَالًا بَطَالِينَ طَائِشِينَ، فَسَعَوْا وَرَاءَهُ. ٥ ثُمَّ جَاءَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ فِي عَفْرَةٍ وَقَتَلَ إِخْوَتَهُ بَنِي يَرْبَعَلَ، سَبْعِينَ رَجُلًا، عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ. وَبَقِيَ يُوثَامُ بْنُ يَرْبَعَلِ الْأَصْغَرَ لِأَنَّهُ اخْتَبَأَ. ٦ فَاجْتَمَعَ جَمِيعُ أَهْلِ شَكِيمَ وَكُلُّ سَكَّانِ الْقَلْعَةِ وَذَهَبُوا وَجَعَلُوا أَبِيمَالِكَ مَلِكًا عِنْدَ بَلُوطَةِ النَّصَبِ الَّذِي فِي شَكِيمَ. 7 وَأَخْبَرُوا يُوثَامَ فَذَهَبَ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ جَبَلِ جِرْزِيمَ، وَنَادَى: «اسْمَعُوا لِي يَا أَهْلَ شَكِيمَ يَسْمَعُ لَكُمْ اللَّهُ. ٨ مَرَّةً ذَهَبَتِ الْأَشْجَارُ لِتَمْسَحَ عَلَيْهَا مَلِكًا. فَقَالَتْ لِلزَيْثُونَةِ: امْلِكِي عَلَيْنَا. ٩ فَقَالَتْ لَهَا الزَيْثُونَةُ: أَتُرِكُ دُهْنِي الَّذِي بِهِ يُكْرَمُونَ بِي اللَّهُ وَالنَّاسَ، وَأَذْهَبُ لِأَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ ١٠ ثُمَّ قَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلثَّنِينَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. ١١ فَقَالَتْ لَهَا الثَّنِينَةُ: أَتُرِكُ حَلَاوَتِي وَتَمْرِي الطَّيِّبَ وَأَذْهَبُ لِأَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ ١٢ فَقَالَتْ الْأَشْجَارُ لِلكَرْمَةِ: تَعَالِي أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. ١٣ فَقَالَتْ لَهَا الْكَرْمَةُ: أَتُرِكُ مِسْطَارِي الَّذِي يُفَرِّحُ اللَّهَ وَالنَّاسَ وَأَذْهَبُ لِأَمْلِكِ عَلَى الْأَشْجَارِ؟ ١٤ ثُمَّ قَالَتْ جَمِيعُ الْأَشْجَارِ لِلْعَوْسَجِ: تَعَالِ أَنْتِ وَامْلِكِي عَلَيْنَا. ١٥ فَقَالَ الْعَوْسَجُ لِلْأَشْجَارِ: إِنْ كُنْتُمْ بِالْحَقِّ تَمْسَحُونَنِي عَلَيْكُمْ مَلِكًا فَتَعَالُوا وَاحْتَمُوا تَحْتَ ظِلِّي. وَإِلَّا فَتَخْرُجْ نَارٌ مِنْ الْعَوْسَجِ وَتَأْكُلُ أَرْزَ لُبْنَانَ! ١٦ قَالَ الْآنَ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمَلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ إِذْ جَعَلْتُمْ أَبِيمَالِكَ مَلِكًا، وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ خَيْرًا مَعَ يَرْبَعَلِ وَمَعَ بَيْتِهِ. وَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ لَهُ حَسَبَ عَمَلِ يَدَيْهِ - ١٧ لِأَنَّ أَبِي قَدْ حَارَبَ عَنْكُمْ وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَأَنْقَذَكُمْ مِنْ يَدِ مَدْيَانَ - ١٨ وَأَنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى بَيْتِ أَبِي وَقَتَلْتُمْ

بَنِيهِ، سَبْعِينَ رَجُلًا عَلَى حَجَرٍ وَاحِدٍ وَمَلَكْتُمْ أَيْمَالِكَ ابْنِ أُمْتِهِ عَلَى
 أَهْلِ شَكِيمَ لِأَنَّهُ أَخُوكُمْ! ١٩ فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ عَمِلْتُمْ بِالْحَقِّ وَالصَّحَّةِ مَعَ
 يَرْبَعَلَ وَمَعَ بَيْتِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، فَأَفْرَحُوا أَنْتُمْ بِأَيْمَالِكِ، وَلِيَفْرَحَ هُوَ
 أَيْضًا بِكُمْ. ٢٠ وَإِلَّا فَتَخْرُجْ نَارٌ مِنْ أَيْمَالِكِ وَتَأْكُلَ أَهْلَ شَكِيمَ وَسُكَّانَ
 الْقَلْعَةِ، وَتَخْرُجْ نَارٌ مِنْ أَهْلِ شَكِيمَ وَمِنْ سُكَّانِ الْقَلْعَةِ وَتَأْكُلَ
 أَيْمَالِكِ». ٢١ ثُمَّ هَرَبَ يُوْتَامُ وَقَرَّ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ، وَأَقَامَ هُنَاكَ مِنْ
 وَجْهِ أَيْمَالِكِ أَخِيهِ. 22 فَتَرَأْسَ أَيْمَالِكِ عَلَى إِسْرَائِيلَ ثَلَاثَ سِنِينَ.
 ٢٣ وَأَرْسَلَ الرَّبُّ رُوحًا رَدِيئًا بَيْنَ أَيْمَالِكِ وَأَهْلِ شَكِيمَ، فَغَدَرَ أَهْلُ
 شَكِيمَ بِأَيْمَالِكِ. ٢٤ لِيَأْتِيَ ظُلْمٌ بَنِي يَرْبَعَلِ السَّبْعِينَ وَيَجْلِبَ دَمُهُمْ عَلَى
 أَيْمَالِكِ أَخِيهِمُ الَّذِي قَتَلَهُمْ، وَعَلَى أَهْلِ شَكِيمَ الَّذِينَ شَدَّدُوا يَدَيْهِ لِقَتْلِ
 إِخْوَتِهِ. ٢٥ فَوَضَعَ لَهُ أَهْلُ شَكِيمَ كَمِينًا عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ، وَكَانُوا
 يَسْتَلْبُونَ كُلَّ مَنْ عَبَّرَ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ. فَأَخْبَرَ أَيْمَالِكُ. 26 وَجَاءَ
 جَعَلُ بْنُ عَايِدٍ مَعَ إِخْوَتِهِ وَعَبَرُوا إِلَى شَكِيمَ فَوَثِقَ بِهِ أَهْلُ شَكِيمَ.
 ٢٧ وَخَرَجُوا إِلَى الْحَقْلِ وَقَطَفُوا كُرُومَهُمْ وَدَاسُوا وَصَنَعُوا تَمْحِيدًا،
 وَدَخَلُوا بَيْتَ إِلَهُمُ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا وَلَعَنُوا أَيْمَالِكِ. ٢٨ فَقَالَ جَعَلُ بْنُ
 عَايِدٍ: «مَنْ هُوَ أَيْمَالِكُ وَمَنْ هُوَ شَكِيمُ حَتَّى نَخْدِمَهُ؟ أَمَا هُوَ ابْنُ
 يَرْبَعَلِ، وَزَبُولُ وَكَيْلُهُ؟ اخْدِمُوا رَجَالَ حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ. فَلِمَاذَا
 نَخْدِمُهُ نَحْنُ؟» ٢٩ مَنْ يَجْعَلُ هَذَا الشَّعْبَ بِيَدِي فَأَعزَلْ أَيْمَالِكِ». وَقَالَ
 لِأَيْمَالِكِ: «كَثُرَ جُنْدُكَ وَاخْرُجْ!» ٣٠ وَلَمَّا سَمِعَ زَبُولُ رَئِيسَ الْمَدِينَةِ
 كَلَامَ جَعَلِ بْنِ عَايِدِ حَمِي غَضِبَهُ، ٣١ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى أَيْمَالِكِ فِي
 ثُرْمَةٍ يَقُولُ: «هُوَذَا جَعَلُ بْنُ عَايِدِ وَإِخْوَتُهُ قَدْ أَتَوْا إِلَى شَكِيمَ، وَهَآ هُمْ
 يُهَيِّجُونَ الْمَدِينَةَ ضِدَّكَ. ٣٢ فَالآنَ قُمْ لَيْلًا أَنْتَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَكَ
 وَآكَمِنْ فِي الْحَقْلِ. ٣٣ وَيَكُونُ فِي الصَّبَاحِ عِنْدَ شُرُوقِ الشَّمْسِ أَنْتَ
 تُبَكِّرُ وَتَفْتَحُ الْمَدِينَةَ. وَهَآ هُوَ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ يَخْرُجُونَ إِلَيْكَ
 فَتَفْعَلُ بِهِ حَسَبَمَا تَجِدُهُ يَدُكَ». 34 فَقَامَ أَيْمَالِكُ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ
 لَيْلًا وَكَمَنُوا لِشَكِيمَ أَرْبَعَ فِرَقٍ. ٣٥ فَخَرَجَ جَعَلُ بْنُ عَايِدِ وَوَقَفَ فِي
 مَدْخَلِ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَقَامَ أَيْمَالِكُ وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْمَكْمَنِ.
 ٣٦ وَرَأَى جَعَلُ الشَّعْبَ فَقَالَ لِزَبُولِ: «هُوَذَا شَعْبٌ نَازِلٌ عَنِ رُؤُوسِ
 الْجِبَالِ». فَقَالَ لَهُ زَبُولُ: «إِنَّكَ تَرَى ظِلَّ الْجِبَالِ كَأَنَّهُ أَنْاسٌ».

٣٧ فَعَادَ جَعْلُ وَقَالَ أَيضًا: «هُوَذَا شَعْبٌ نَازِلٌ مِنْ عِنْدِ أَعَالِي
الأَرْضِ، وَفِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ آتِيَةٌ عَنْ طَرِيقِ بَلُوطَةِ الْعَانِفِينَ». ٣٨ فَقَالَ
لَهُ زَبُولُ: «أَيْنَ الْآنَ فَمَكَ الَّذِي قُلْتَ بِهِ: مَنْ هُوَ أَبِيمَالِكُ حَتَّى
نَخْدِمَهُ؟ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي رَدَلْتَهُ. فَأَخْرَجَ الْآنَ وَحَارَبَهُ». ٣٩
فَخَرَجَ جَعْلُ أَمَامَ أَهْلِ شَكِيمَ وَحَارَبَ أَبِيمَالِكَ. ٤٠ فَهَزَمَهُ أَبِيمَالِكُ،
فَهَرَبَ مِنْ قُدَامِهِ وَسَقَطَ قَتْلَى كَثِيرُونَ حَتَّى عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ.
٤١ فَأَقَامَ أَبِيمَالِكُ فِي أَرُومَةَ. وَطَرَدَ زَبُولُ جَعْلًا وَإِخْوَتَهُ عَنِ الْإِقَامَةِ
فِي شَكِيمَ. ٤٢ وَكَانَ فِي الْعَدْنِ أَنَّ الشَّعْبَ خَرَجَ إِلَى الْحَقْلِ وَأَخْبَرُوا
أَبِيْمَالِكَ. ٤٣ فَأَخَذَ الْقَوْمَ وَقَسَمَهُمْ إِلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ، وَكَمَنَ فِي الْحَقْلِ
وَنَظَرَ وَإِذَا الشَّعْبُ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ وَضَرَبَهُمْ.
٤٤ وَأَبِيْمَالِكُ وَالْفِرْقَةُ الَّتِي مَعَهُ اقْتَحَمُوا وَوَقَفُوا فِي مَدْخَلِ بَابِ
الْمَدِينَةِ. وَأَمَّا الْفِرْقَتَانِ فَهَجَمَتَا عَلَى كُلِّ مَنْ فِي الْحَقْلِ وَضَرَبَتَاهُ.
٤٥ وَحَارَبَ أَبِيْمَالِكُ الْمَدِينَةَ كُلَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَخَذَ الْمَدِينَةَ وَقَتَلَ
الشَّعْبَ الَّذِي بِهَا، وَهَدَمَ الْمَدِينَةَ وَزَرَعَهَا مِلْحًا. ٤٦ وَسَمِعَ كُلُّ أَهْلِ
بُرْجِ شَكِيمَ فَدَخَلُوا إِلَى صَرْحِ بَيْتِ إِيلِ بَرِيثَ. ٤٧ فَأَخْبَرَ أَبِيْمَالِكُ أَنَّ
كُلَّ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمَ قَدْ اجْتَمَعُوا. ٤٨ فَصَعِدَ أَبِيْمَالِكُ إِلَى جَبَلِ صَلْمُونَ
هُوَ وَكُلُّ الشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ. وَأَخَذَ أَبِيْمَالِكُ الْفُؤُوسَ بِيَدِهِ، وَقَطَعَ
عُصْنَ شَجَرٍ وَرَفَعَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى كَتِفِهِ، وَقَالَ لِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ:
«مَا رَأَيْتُمُونِي أَفْعَلُهُ فَأَسْرِعُوا افْعَلُوا مِثْلِي». ٤٩ فَقَطَعَ الشَّعْبُ أَيضًا
كُلَّ وَاحِدٍ عُصْنًا وَسَارُوا وَرَاءَ أَبِيْمَالِكِ، وَوَضَعُوهَا عَلَى الصَّرْحِ
وَأَحْرَقُوا عَلَيْهِمُ الصَّرْحَ بِالنَّارِ. فَمَاتَ أَيضًا جَمِيعُ أَهْلِ بُرْجِ شَكِيمَ،
نَحْوُ أَلْفِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ. ٥٠ ثُمَّ ذَهَبَ أَبِيْمَالِكُ إِلَى تَابَاصَ وَنَزَلَ فِي
تَابَاصَ وَأَخَذَهَا. ٥١ وَكَانَ بُرْجٌ قَوِيٌّ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ فَهَرَبَ إِلَيْهِ
جَمِيعُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَغْلَقُوا وَرَاءَهُمْ وَصَعَدُوا
إِلَى سَطْحِ البُرْجِ. ٥٢ فَجَاءَ أَبِيْمَالِكُ إِلَى البُرْجِ وَحَارَبَهُ، وَاقْتَرَبَ إِلَى
بَابِ البُرْجِ لِيَحْرِقَهُ بِالنَّارِ. ٥٣ فَطَرَحَتِ امْرَأَةٌ قِطْعَةً رَحَى عَلَى
رَأْسِ أَبِيْمَالِكِ فَشَجَّتْ جُمُومَتَهُ. ٥٤ فَدَعَا حَالًا الْعُلَامَ حَامِلَ عُدَّتِهِ
وَقَالَ لَهُ: «اخْتَرْتُ سَيْفَكَ وَأَقْتُلُنِي، لِئَلَّا يَقُولُوا عَنِّي: قَتَلْتُهُ امْرَأَةٌ». ٥٥
فَطَعَنَهُ الْعُلَامُ فَمَاتَ. ٥٥ وَلَمَّا رَأَى رَجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنَّ أَبِيْمَالِكَ قَدْ

مَاتَ، ذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ. ٥٦ فَرَدَّ اللَّهُ شَرَّ أَبِيْمَالِكَ الَّذِي فَعَلَهُ
يَأْيِيهِ لِقَتْلِهِ إِخْوَتَهُ السَّبْعِينَ، ٥٧ وَكُلَّ شَرِّ أَهْلِ شَكِيمَ رَدَّهُ اللَّهُ عَلَى
رُؤُوسِهِمْ، وَأَنْتَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ يُونَامَ بْنِ يَرْبَعَلِ.

الأصْحَاحُ العَاشِرُ

1 وَقَامَ بَعْدَ أَبِيمَالِكَ لِتَخْلِيصِ إِسْرَائِيلَ ثُولَعُ بْنُ فُوَاةَ بْنِ دُوْدُو، رَجُلٌ مِنْ يَسَّاكِرَ، كَانَ سَاكِنًا فِي شَامِيرَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ. ٢ فَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ سَنَةً وَمَاتَ وَدُفِنَ فِي شَامِيرَ. ٣ ثُمَّ قَامَ بَعْدَهُ يَأْيِيرُ الْجَلْعَادِيُّ، فَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً. ٤ وَكَانَ لَهُ ثَلَاثُونَ وَلَدًا يَرْكَبُونَ عَلَى ثَلَاثِينَ جَحْشًا، وَلَهُمْ ثَلَاثُونَ مَدِينَةً. يَدْعُونَهَا «حَوُوثَ يَأْيِيرَ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. هِيَ فِي أَرْضِ جَلْعَادَ. ٥ وَمَاتَ يَأْيِيرُ وَدُفِنَ فِي قَامُونَ. 6 وَعَادَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْمَلُونَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَعَبَدُوا الْبَعْلِيمَ وَالْعَشْتَارُوثَ وَالْهَةَ أَرَامَ وَالْهَةَ صَيْدُونَ وَالْهَةَ مُوَابَ وَالْهَةَ بَنِي عَمُونَ وَالْهَةَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَتَرَكَوا الرَّبَّ وَلَمْ يَعْبُدُوهُ. ٧ فَحَمِيَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَبَاعَهُمْ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَبِيَدِ بَنِي عَمُونَ. ٨ فَحَطَّمُوا وَرَضَّضُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ. ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عَبْرَ الْأُرْدُنِّ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ فِي جَلْعَادَ. ٩ وَعَبَّرَ بَنُو عَمُونَ الْأُرْدُنَّ لِيُحَارِبُوا أَيْضًا يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ وَبَيْتَ أَفْرَايِمَ. فَتَضَايَقَ إِسْرَائِيلُ جِدًّا. ١٠ أَفْصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ: «أَخْطَأْنَا إِلَيْكَ لِأَنَّا تَرَكَْنَا إِلَهَنَا وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيمَ». ١١ فَقَالَ الرَّبُّ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: «أَلَيْسَ مِنَ الْمِصْرِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَبَنِي عَمُونَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ خَلَّصْتُمْ؟ ١٢ وَالصَّيْدُونِيِّينَ وَالْعَمَالِقِيُّوَالْمَعُونِيِّينَ قَدْ ضَايَقُوكُمْ فَصَرَخْتُمْ إِلَيَّ فَخَلَّصْتُمْ مِنْ أَيْدِيهِمْ؟ ١٣ وَأَنْتُمْ قَدْ تَرَكَتُمُونِي وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى. لِذَلِكَ لَا أَعُودُ أَخْلَصُكُمْ. ١٤ اِمْضُوا وَاصْرُخُوا إِلَى الْإِلَهَةِ الَّتِي اخْتَرْتُمُوهَا. لِتُخَلَّصَكُمْ هِيَ فِي زَمَانِ ضَيْقِكُمْ». ١٥ فَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ: «أَخْطَأْنَا فَافْعَلْ بِنَا كُلَّ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. إِنَّمَا أَنْقَدْنَا هَذَا الْيَوْمَ». ١٦ وَأَزَالُوا الْإِلَهَةَ الْغَرِيبَةَ مِنْ وَسْطِهِمْ وَعَبَدُوا الرَّبَّ، فَضَاقَتْ نَفْسُهُ بِسَبَبِ مَشَقَّةِ إِسْرَائِيلَ. ١٧ فَاجْتَمَعَ بَنُو عَمُونَ وَتَزَلُّوا فِي جَلْعَادَ، وَاجْتَمَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَزَلُّوا فِي الْمِصْفَاةِ. ١٨ فَقَالَ الشَّعْبُ رُؤْسَاءُ جَلْعَادَ الْوَاحِدُ لِصَاحِبِهِ: «أَيُّ هُوَ الرَّجُلُ

الكتاب المقدس مقدم من موقع الحكمة Sofiea

www.sofiea.net

الَّذِي يَبْتَدِئُ بِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ، فَإِنَّهُ يَكُونُ رَأْسًا لِجَمِيعِ سُكَّانِ
جِلْعَادَ». .

الأصحاح الحادي عشر

1 وَكَانَ يَفْتَاخُ الْجَلْعَادِيُّ جِبَّارَ بَأْسٍ، وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. وَجَلْعَادُ وُلِدَ يَفْتَاخَ. ٢ ثُمَّ وُلِدَتْ امْرَأَةٌ جَلْعَادَ لَهُ بَيْنِينَ. فَلَمَّا كَبِرَ بَنُو الْمَرْأَةِ طَرَدُوا يَفْتَاخَ، وَقَالُوا لَهُ: «لَا تَرِثْ فِي بَيْتِ أَبِيْنَا لِأَنَّكَ أَنْتَ ابْنُ امْرَأَةٍ أُخْرَى». ٣ فَهَرَبَ يَفْتَاخُ مِنْ وَجْهِ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ فِي أَرْضِ طُوبِ. فَاجْتَمَعَ إِلَى يَفْتَاخَ رِجَالٌ بَطَّالُونَ وَكَانُوا يَخْرُجُونَ مَعَهُ. ٤ وَكَانَ بَعْدَ أَيَّامٍ أَنَّ بَنِي عَمُّونَ حَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. ٥ وَكَانَ حَارِبَ بَنُو عَمُّونَ إِسْرَائِيلَ ذَهَبَ شَيْوُخُ جَلْعَادَ لِيَأْتُوا بِيَفْتَاخَ مِنْ أَرْضِ طُوبِ. ٦ وَقَالُوا لِيَفْتَاخَ: «تَعَالَ وَكُنْ لَنَا قَائِدًا فَنُحَارِبَ بَنِي عَمُّونَ». ٧ فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْوُخِ جَلْعَادَ: «أَمَا أَبْغَضْتُمُونِي أَنْتُمْ وَطَرَدْتُمُونِي مِنْ بَيْتِ أَبِي؟ فَلِمَ آذًا أَتَيْتُمْ إِلَيَّ الْآنَ إِذْ تَضَايِقْتُمْ؟» ٨ فَقَالَ شَيْوُخُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «لِذَلِكَ قَدْ رَجَعْنَا الْآنَ إِلَيْكَ لِتَذْهَبَ مَعَنَا وَتُحَارِبَ بَنِي عَمُّونَ، وَتَكُونَ لَنَا رَأْسًا لِكُلِّ سَكَّانِ جَلْعَادَ». ٩ فَقَالَ يَفْتَاخُ لَشَيْوُخِ جَلْعَادَ: «إِذَا أَرَجَعْتُمُونِي لِمُحَارَبَةِ بَنِي عَمُّونَ وَدَفَعْتُمُ الرَّبُّ أَمَامِي فَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ رَأْسًا». ١٠ فَقَالَ شَيْوُخُ جَلْعَادَ لِيَفْتَاخَ: «الرَّبُّ يَكُونُ سَامِعًا بَيْنَنَا إِنْ كُنَّا لَا نَفْعَلُ هَكَذَا حَسَبَ كَلَامِكَ». ١١ أَفْذَهَبَ يَفْتَاخُ مَعَ شَيْوُخِ جَلْعَادَ، وَجَعَلَهُ الشَّعْبُ عَلَيْهِمْ رَأْسًا وَقَائِدًا. فَتَكَلَّمَ يَفْتَاخُ بِجَمِيعِ كَلَامِهِ أَمَامَ الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ. 12 فَأَرْسَلَ يَفْتَاخَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ يَقُولُ: «مَا لِي وَلكَ أَنَّكَ أَتَيْتَ إِلَيَّ لِلْمُحَارَبَةِ فِي أَرْضِي؟» ١٣ فَقَالَ مَلِكُ بَنِي عَمُّونَ لِرُسُلِ يَفْتَاخَ: «لَأَنَّ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَخَذَ أَرْضِي عِنْدَ صُعودِهِ مِنْ مِصْرَ مِنْ أَرْتُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَإِلَى الْأَرْدُنِّ. فَلِأَنَّ رُدَّهَا بِسَلَامٍ». ١٤ وَأَوَعَادَ أَيْضًا يَفْتَاخَ وَأَرْسَلَ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ بَنِي عَمُّونَ ١٥ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ يَفْتَاخُ: لَمْ يَأْخُذْ إِسْرَائِيلُ أَرْضَ مُوَابَ وَلَا أَرْضَ بَنِي عَمُّونَ، ١٦ لِأَنَّهُ عِنْدَ صُعودِ إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ سَارَ فِي الْقَفْرِ إِلَى بَحْرِ سُوفٍ وَأَتَى إِلَى قَادِشَ. ١٧ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى مَلِكِ أَدُومَ قَائِلًا: دَعْنِي أُعْبِرُ فِي أَرْضِكَ. فَلَمْ يَسْمَعْ مَلِكُ أَدُومَ. فَأَرْسَلَ أَيْضًا إِلَى مَلِكِ مُوَابَ فَلَمْ يَرْضَ. فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي قَادِشَ. ١٨ وَأَسَارَ فِي الْقَفْرِ وَدَارَ بِأَرْضِ أَدُومَ وَأَرْضِ

مُؤَابَ وَآتَى مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ إِلَى أَرْضِ مُؤَابَ وَنَزَلَ فِي عَبْرَ
 أَرْنُونَ، وَلَمْ يَأْتُوا إِلَى تُحْمِ مُؤَابَ لِأَنَّ أَرْنُونَ تُحْمُ مُؤَابَ. ١٩ ثُمَّ
 أَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ مَلِكِ حَشْبُونَ،
 وَقَالَ لَهُ إِسْرَائِيلُ: دَعْنِي أُعْبِرُ فِي أَرْضِكَ إِلَى مَكَانِي. ٢٠ وَلَمْ يَأْمَنُ
 سِيحُونَ لِإِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْبرَ فِي تُحْمِهِ، بَلْ جَمَعَ سِيحُونَ كُلَّ شَعْبِهِ
 وَنَزَلُوا فِي يَاهِصَ وَحَارَبُوا إِسْرَائِيلَ. ٢١ فَدَفَعَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ
 سِيحُونَ وَكُلَّ شَعْبِهِ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوهُمْ، وَامْتَلَكَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ
 أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ سُكَّانَ تِلْكَ الْأَرْضِ. ٢٢ فَامْتَلَكُوا كُلَّ تُحْمِ
 الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى الْيَبُوقِ وَمِنَ الْقَفْرِ إِلَى الْأَرْدُنِّ. ٢٣ وَالْآنَ
 الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ قَدْ طَرَدَ الْأُمُورِيِّينَ مِنْ أَمَامِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.
 أَفَأَنْتَ تَمْتَلِكُهُ؟ ٢٤ أَلَيْسَ مَا يُمَلِّكُ إِيَّاهُ كَمْوَشُ الْهَكَ تَمْتَلِكُ؟ وَجَمِيعُ
 الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ إِلَهُنَا مِنْ أَمَامِنَا فَإِيَّاهُمْ نَمْتَلِكُ. ٢٥ وَالْآنَ فَهَلْ
 أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ بَالِاقَ بْنِ صِقُورَ مَلِكِ مُؤَابَ، فَهَلْ خَاصَمَ إِسْرَائِيلَ أَوْ
 حَارَبَهُمْ مُحَارَبَةً؟ ٢٦ حِينَ أَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي حَشْبُونَ وَقَرَّاهَا
 وَعَرُوعِيرَ وَقَرَّاهَا وَكُلَّ الْمُدُنِ الَّتِي عَلَى جَانِبِ أَرْنُونَ ثَلَاثَ مِئَةِ
 سَنَةٍ، فَلِمَاذَا لَمْ تَسْتَرِدَّهَا فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ؟ ٢٧ فَأَنَا لَمْ أُخْطِئُ إِلَيْكَ. وَأَمَّا
 أَنْتَ فَأَنْتَ تَفْعَلُ بِي شَرًّا بِمُحَارَبَتِي. لِيَقْضِ الرَّبُّ الْقَاضِيَّ الْيَوْمَ بَيْنَ
 بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي عَمُونَ». ٢٨ فَلَمَّ يَسْمَعُ مَلِكُ بَنِي عَمُونَ لِكَلَامِ
 يَفْتَاخِ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْهِ. 29 فَكَانَ رُوحُ الرَّبِّ عَلَى يَفْتَاخَ، فَعَبَّرَ جِلْعَادَ
 وَمَنْسَى وَعَبَّرَ مِصْفَاةَ جِلْعَادَ، وَمِنْ مِصْفَاةِ جِلْعَادَ عَبَرَ إِلَى بَنِي
 عَمُونَ. ٣٠ وَنَذَرَ يَفْتَاخُ نَذْرًا لِلرَّبِّ قَائِلًا: «إِنْ دَفَعْتَ بَنِي عَمُونَ
 لِيَدِي ٣١ فَالْخَارِجُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَبْوَابِ بَيْتِي لِلْقَائِي عِنْدَ رُجُوعِي
 بِالسَّلَامَةِ مِنْ عِنْدِ بَنِي عَمُونَ يَكُونُ لِلرَّبِّ، وَأَصْعَدُهُ مُحْرَقَةً». ٣٢ ثُمَّ
 عَبَرَ يَفْتَاخُ إِلَى بَنِي عَمُونَ لِمُحَارَبَتِهِمْ. فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ لِيَدِهِ.
 ٣٣ فَضَرَبَهُمْ مِنْ عَرُوعِيرَ إِلَى مَجْبِيكَ إِلَى مِئْتِ (عَشْرِينَ مَدِينَةً)
 وَإِلَى أَيْلِ الْكُرُومِ ضَرْبَةً عَظِيمَةً جِدًّا. فَذَلَّ بَنُو عَمُونَ أَمَامَ بَنِي
 إِسْرَائِيلَ. 34 ثُمَّ أَتَى يَفْتَاخُ إِلَى الْمِصْفَاةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِذَا بِابْنَتِهِ خَارِجَةً
 لِلِقَائِهِ بِدُفُوفٍ وَرَقْصٍ. وَهِيَ وَحِيدَةٌ. لَمْ يَكُنْ لَهُ ابْنٌ وَلَا ابْنَةٌ غَيْرَهَا.
 ٣٥ وَكَانَ لَمَّا رَأَاهَا أَنَّهُ مَزَقَ ثِيَابَهُ وَقَالَ: «أَه يَا ابْنَتِي! قَدْ أَحْزَنْتِنِي

حُزْنَا وَصِرْتِ بَيْنَ مُكَدَّرِيٍّ، لِأَنِّي قَدْ فَتَحْتُ فَمِي إِلَى الرَّبِّ وَلَا
يُمْكِنُنِي الرَّجُوعُ». ٣٦ فَقَالَتْ لَهُ: «يَا أَبِي، هَلْ فَتَحْتَ فَأَكَ إِلَى
الرَّبِّ؟ فَأَفْعَلْ بِي كَمَا خَرَجَ مِنْ فِيكَ، بِمَا أَنَّ الرَّبَّ قَدْ انْتَقَمَ لَكَ مِنْ
أَعْدَائِكَ بَنِي عَمُّونَ». ٣٧ ثُمَّ قَالَتْ لِأَبِيهَا: «فَلْيُفْعَلْ لِي هَذَا الْأَمْرُ:
اِثْرُكُنِي شَهْرَيْنِ فَأَذْهَبَ وَأَنْزَلَ عَلَى الْجِبَالِ وَأُبْكِي عَدْرَاوِيَّتِي أَنَا
وَصَاحِبَاتِي». ٣٨ فَقَالَ: «ادْهَبِي». وَأَرْسَلَهَا إِلَى شَهْرَيْنِ. فَذَهَبَتْ
هِيَ وَصَاحِبَاتُهَا وَبَكَتْ عَدْرَاوِيَّتَهَا عَلَى الْجِبَالِ. ٣٩ وَكَانَ عِنْدَ نِهَائِهِ
الشَّهْرَيْنِ أَنَّهَا رَجَعَتْ إِلَى أَبِيهَا، فَفَعَلَ بِهَا نَدْرَهُ الَّذِي نَدَرَ. وَهِيَ لَمْ
تَعْرِفْ رَجُلًا. فَصَارَتْ عَادَةً فِي إِسْرَائِيلَ ٤٠ أَنَّ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ
يَذْهَبْنَ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ لِيُنْحَنَ عَلَى بِنْتِ يَفْتَاخِ الْجِلْعَادِيِّ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ
فِي السَّنَةِ.

الأصحاح الثاني عشر

1 واجتمع رجال أفرام وعبروا إلى جهة الشمال، وقالوا ليفتاح: «لماذا عبرت لمحاربة بني عمون ولم تدعنا للذهاب معك؟ نُحرقُ بيتك عليك بنار!» ٢ فقال لهم يفتاح: «صاحب خصام شديد كنتُ أنا وشعبي مع بني عمون، وناديتكم فلم تخلصوني من أيديهم. ٣ ولما رأيت أنكم لا تخلصون، وضعت نفسي في يدي وعبرتُ إلى بني عمون، فدفعهم الرب ليدي. فلماذا صعدتم علي اليوم هذا لمحاربتني؟». 4 وجمع يفتاح كل رجال جلعاد وحارب أفرام، فضرب رجال جلعاد أفرام لأنهم قالوا: «أنتم منقلبو أفرام. جلعاد بين أفرام ومنسى». ٥ فأخذ الجلعاديون مَخَاوِضَ الأردن لأفرام. وكان إذ قال منقلبو أفرام: «دعوني أعبر». كان رجال جلعاد يسألونه: «أنت أفرامي؟» فإن قال: «لا» ٦ كانوا يقولون له: «قل إذا: شبولت» فيقول: «شبولت» ولم يتحقق للفظ بحق. فكانوا يأخذونه ويدبحونه على مَخَاوِضَ الأردن. فسقط في ذلك الوقت من أفرام اثنان وأربعون ألفاً. ٧ وقضى يفتاح لإسرائيل ست سنين. ومات يفتاح الجلعادي ودفن في إحدى مدن جلعاد. ٨ وقضى بعده لإسرائيل إبنان من بيت لحم. ٩ وكان له ثلاثون ابناً وثلاثون ابنة أرسلهن إلى الخارج وأتى من الخارج بثلاثين ابنة لبنيه. وقضى لإسرائيل سبع سنين. ١٠ ومات إبنان ودفن في بيت لحم. 11 وقضى بعده لإسرائيل إيلون الزبولوني. قضى لإسرائيل عشر سنين. ١٢ ومات إيلون الزبولوني ودفن في إيلون في أرض زبولون. 13 وقضى بعده لإسرائيل عبذون بن هليل الفرعوني. ٤ وكان له أربعون ابناً وثلاثون حفيداً يركبون على سبعين جحشاً. قضى لإسرائيل ثمانين سنين. ٥ ومات عبذون بن هليل الفرعوني ودفن في فرعون في أرض أفرام في جبل العمالقة.

الأصحاح الثالث عشر

1 ثم عاد بنو إسرائيل يعملون الشر في عيني الرب، فدفعهم الرب ليد الفلسطينيين أربعين سنة. 2 وكان رجل من صرعة من

عَشِيرَةَ الدَّانِيِّينَ اسْمُهُ مَنُوحٌ، وَامْرَأَتُهُ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدْ. ٣ فَتَرَأَى مَلَاكُ
الرَّبِّ لِلْمَرَأَةِ وَقَالَ لَهَا: «هَا أَنْتِ عَاقِرٌ لَمْ تَلِدِي، وَلَكِنَّكَ تَحْبِلِينَ
وَتَلِدِينَ ابْنًا ٤ وَالآنَ فَاحْذَرِي وَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا وَلَا
تَأْكُلِي شَيْئًا نَجَسًا. ٥ فَهَا إِنَّكَ تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَلَا يَعْجَلُ مُوسَى
رَأْسَهُ، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ، وَهُوَ يَبْدَأُ يُخَلِّصُ
إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». ٦ فَدَخَلَتِ الْمَرَأَةُ وَقَالَتْ لِرَجُلِهَا:
«جَاءَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ، وَمَنْظَرُهُ كَمَنْظَرِ مَلَاكِ اللَّهِ، مُرْهَبٌ جِدًّا. وَلَمْ
أَسْأَلْهُ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَلَا هُوَ أَخْبَرَنِي عَنْ اسْمِهِ. ٧ وَقَالَ لِي: «هَا أَنْتِ
تَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا. وَالآنَ فَلَا تَشْرَبِي خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا وَلَا تَأْكُلِي
شَيْئًا نَجَسًا، لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا لِلَّهِ مِنَ الْبَطْنِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ». ٨
فَصَلَّى مَنُوحٌ إِلَى الرَّبِّ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ يَأْتِيَ أَيْضًا إِلَيْنَا
رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ وَيُعَلِّمَنَا مَاذَا نَعْمَلُ لِلصَّبِيِّ الَّذِي يُوَلِّدُ». ٩
فَسَمِعَ اللَّهُ لَصَوْتِ مَنُوحَ، فَجَاءَ مَلَاكُ اللَّهِ أَيْضًا إِلَى الْمَرَأَةِ وَهِيَ
جَالِسَةٌ فِي الْحَقْلِ، وَمَنُوحٌ رَجُلُهَا لَيْسَ مَعَهَا. ١٠ فَأَسْرَعَتِ الْمَرَأَةُ
وَرَكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ رَجُلَهَا: «هُوَذَا قَدْ تَرَأَى لِي الرَّجُلَ الَّذِي جَاءَ
إِلَيَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ». ١١ أَفْقَامَ مَنُوحٌ وَسَارَ وَرَاءَ امْرَأَتِهِ وَجَاءَ إِلَى
الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ الرَّجُلُ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعِ الْمَرَأَةِ؟» فَقَالَ: «أَنَا
هُوَ». ١٢ فَقَالَ مَنُوحٌ: «عِنْدَ مَجِيءِ كَلَامِكَ، مَاذَا يَكُونُ حُكْمُ الصَّبِيِّ
وَمَعَامَلَتُهُ؟» ١٣ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِمَنُوحَ: «مِنْ كُلِّ مَا قُلْتَ لِلْمَرَأَةِ
فَلْتَحْتَفِظْ. ١٤ مِنْ كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْ جَفَنَةِ الْخَمْرِ لَا تَأْكُلْ، وَخَمْرًا
وَمُسْكِرًا لَا تَشْرَبْ، وَكُلَّ نَجَسٍ لَا تَأْكُلْ. لِتَحْذَرِ مِنْ كُلِّ مَا
أَوْصَيْتُهَا». ١٥ فَقَالَ مَنُوحٌ لِمَلَاكِ الرَّبِّ: «دَعْنَا نُعَوِّقَكَ وَنَعْمَلُ لَكَ
جَدِي مِعْزَى». ١٦ فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِمَنُوحَ: «وَلَوْ عَوَّقْتَنِي لَا أَكُلُ
مِنْ خُبْزِكَ، وَإِنْ عَمِلْتَ مُحْرِقَةً فَلِلرَّبِّ أَصْعَدُهَا». (لِأَنَّ مَنُوحَ لَمْ
يَعْلَمْ أَنَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ). ١٧ فَقَالَ مَنُوحٌ لِمَلَاكِ الرَّبِّ: «مَا اسْمُكَ حَتَّى
إِذَا جَاءَ كَلَامُكَ نُكْرِمُكَ؟» ١٨ فَقَالَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ: «لِمَاذَا تَسْأَلُ عَنْ
اسْمِي وَهُوَ عَجِيبٌ؟» ١٩ فَأَخَذَ مَنُوحٌ جَدِي الْمِعْزَى وَالتَّقْدِيمَةَ
وَأَصْعَدَهُمَا عَلَى الصَّخْرَةِ لِلرَّبِّ. فَعَمِلَ عَمَلًا عَجِيبًا وَمَنُوحٌ
وَامْرَأَتُهُ يَنْظُرَانِ. ٢٠ فَكَانَ عِنْدَ صُعُودِ اللَّهَيْبِ عَنِ الْمَدْبَحِ نَحْوًا

السَّمَاءِ أَنْ مَلَكَ الرَّبُّ صَعِدَ فِي لَهِيْبِ الْمَذْبَحِ وَمَنُوحُ وَامْرَأَتُهُ يَنْظُرَانِ. فَسَقَطَا عَلَى وَجْهَيْهِمَا إِلَى الْأَرْضِ. ٢١ وَلَمْ يَعُدْ مَلَائِكُ الرَّبِّ يَتَرَاءَى لِمَنُوحَ وَامْرَأَتِهِ. حِينِيذٍ عَرَفَ مَنُوحٌ أَنَّهُ مَلَائِكُ الرَّبِّ. ٢٢ فَقَالَ مَنُوحٌ لِامْرَأَتِهِ: «نَمُوتُ مَوْتًا لِأَنَّا قَدْ رَأَيْنَا اللَّهَ!» ٢٣ فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: «لَوْ أَرَادَ الرَّبُّ أَنْ يُمَيِّتَنَا لَمَا أَخَذَ مِنْ يَدِنَا مُحْرَقَةً وَتَقْدِمَةً، وَلَمَا أَرَانَا كُلَّ هَذِهِ، وَلَمَا كَانَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَسْمَعُنَا مِثْلَ هَذِهِ». ٢٤ فَوَالِدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ شَمْشُونَ. فَكَبِرَ الصَّبِيُّ وَبَارَكَهُ الرَّبُّ. ٢٥ وَابْتَدَأَ رُوحَ الرَّبِّ يُحَرِّكُهُ فِي مَحَلَّةِ دَانَ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَأُولَ.

الأصحاح الرابع عشر

1 وَنَزَلَ شَمْشُونُ إِلَى تِمْنَةَ وَرَأَى امْرَأَةً فِي تِمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، ٢ فَصَعِدَ وَأَخْبَرَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَقَالَ: «قَدْ رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي تِمْنَةَ مِنْ بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَلَانَ خُذَاهَا لِي امْرَأَةً». ٣ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ وَأُمَّهُ: «أَلَيْسَ فِي بَنَاتِ إِخْوَتِكَ وَفِي كُلِّ شَعْبِي امْرَأَةٌ حَتَّى أَتُكَّ ذَاهِبٌ لِتَأْخُذَ امْرَأَةً مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ الْعُلْفِ؟» فَقَالَ شَمْشُونُ لِأَبِيهِ: «إِيَّاهَا خُذْ لِي لِأَنَّهَا حَسُنَتْ فِي عَيْنِي». ٤ وَلَمْ يَعْلَمْ أَبُوهُ وَأُمَّهُ أَنَّ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ لِأَنَّهُ كَانَ يَطْلُبُ عَلَيْهِ عِلَّةً عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ مُتَسَلِّطِينَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. 5 فَنَزَلَ شَمْشُونُ وَأَبُوهُ وَأُمَّهُ إِلَى تِمْنَةَ وَأَتَوْا إِلَى كُرُومِ تِمْنَةَ. وَإِذَا بِشَيْبَلِ أَسَدٍ يُزْمَجِرُ لِلِقَائِهِ. 6 فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحَ الرَّبِّ، فَشَقَّهُ كَشَقِّ الْجَدْيِ وَلَيْسَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ. وَلَمْ يُخَيِّرْ أَبَاهُ وَأُمَّهُ بِمَا فَعَلَ. ٧ فَنَزَلَ وَكَلَّمَ الْمَرْأَةَ فَحَسُنَتْ فِي عَيْنِي شَمْشُونَ. ٨ وَلَمَّا رَجَعَ بَعْدَ أَيَّامٍ لِيَأْخُذَهَا مَالَ لِيَرَى رَمَّةَ الْأَسَدِ، وَإِذَا جَمَاعَةٌ النَّحْلِ فِي جَوْفِ الْأَسَدِ مَعَ عَسَلٍ. ٩ فَأَخَذَ مِنْهُ عَلَى كَفْيِهِ، وَكَانَ يَمْشِي وَيَأْكُلُ، وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ وَأُمَّهُ وَأَعْطَاهُمَا فَأَكَلَا، وَلَمْ يُخَيِّرْهُمَا أَنَّهُ مِنْ جَوْفِ الْأَسَدِ أَخَذَ الْعَسَلَ. 10 وَنَزَلَ أَبُوهُ إِلَى الْمَرْأَةِ، فَعَمَلَ هُنَاكَ شَمْشُونُ وَلِيْمَةً لِأَنَّهُ هَكَذَا كَانَ يَفْعَلُ الْفِتْيَانُ. ١١ أَقْلَمًا رَأَوْهُ أَحْضَرُوا ثَلَاثِينَ مِنَ الْأَصْحَابِ فَكَانُوا مَعَهُ. ١٢ فَقَالَ لَهُمْ شَمْشُونُ: «لَأَحَاجِيَّتِكُمْ لِعِزًّا، فَإِذَا حَلَلْتُمُوهُ لِي فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ الْوَلِيْمَةَ وَأَصَبْتُمُوهُ أُعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ حَلَّةَ ثِيَابٍ.

٣ وَإِنْ لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَحْلُوهُ لِي تُعْطُونِي أَنْتُمْ ثَلَاثِينَ قَمِيصًا وَثَلَاثِينَ حُلَّةَ نِيَابٍ». فَقَالُوا لَهُ: «حَاجَ لِعُزِّكَ فَنَسْمَعُهُ». ٤ فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ الْأَكْلَ خَرَجَ أَكْلٌ وَمِنْ الْجَافِي خَرَجَتْ حَلَاوَةٌ». فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَحْلُوا الْعُزَّ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. ٥ وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَامْرَأَةٍ شَمَشُونُ: «تَمَلَّقِي رَجُلِكَ لِكَيْ يُظْهَرَ لَنَا الْعُزَّ لِنَلَّا نُحْرَقَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ بِنَارٍ. أَلْتَسَلِّبُونَا دَعْوَتُنَا أَمْ لَا؟» ٦ فَبَكَتِ امْرَأَةُ شَمَشُونِ لَدَيْهِ وَقَالَتْ: «إِنَّمَا كَرِهْتَنِي وَلَا تُحِبُّنِي. قَدْ حَاجَيْتَ بَنِي شَعْبِي لِعُزًّا وَإِيَّايَ لَمْ تُخْبِرْ». فَقَالَ لَهَا: «هُودًا أَبِي وَأُمِّي لَمْ أُخْبِرْهُمَا، فَهَلْ إِيَّاكَ أُخْبِرُ؟» ٧ فَبَكَتْ لَدَيْهِ السَّبْعَةَ الْأَيَّامَ الَّتِي فِيهَا كَانَتْ لَهُمُ الْوَلِيمَةُ. وَكَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّهُ أَخْبَرَهَا لِأَنَّهَا ضَاقَتْهُ، فَأَظْهَرَتْ الْعُزَّ لِبَنِي شَعْبِهَا. ٨ فَقَالَ لَهُ رَجَالُ الْمَدِينَةِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ: «أَيُّ شَيْءٍ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، وَمَا أَجْفَى مِنَ الْأَسَدِ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَوْ لَمْ تَحْرُثُوا مَعِ عَجَلْتِي لَمَا وَجَدْتُمْ لِعُزِّي». ٩ وَأَوْحَلَ عَلَيْهِ رُوحَ الرَّبِّ فَنَزَلَ إِلَى أَشْقَلُونَ وَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ رَجُلًا، وَأَخَذَ سَلْبَهُمْ وَأَعْطَى الْحُلَّ لِمْظْهَرِي الْعُزِّ. وَحَمِيَ غَضَبُهُ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ. ٢٠ فَصَارَتْ امْرَأَةُ شَمَشُونِ لِصَاحِبِهِ الَّذِي كَانَ يُصَاحِبُهُ.

الأصحاح الخامس عشر

1 وَكَانَ بَعْدَ مُدَّةٍ فِي أَيَّامِ حَصَادِ الْحِبْطَةِ أَنَّ شَمَشُونًا افْتَقَدَ امْرَأَتَهُ بِجَدِّي مِعْزَى. ٢ وَقَالَ: «أَدْخُلْ إِلَى امْرَأَتِي إِلَى حُجْرَتِهَا». وَلَكِنَّ أَبَاهَا لَمْ يَدَعُهُ أَنْ يَدْخُلَ. وَقَالَ أَبُوهَا: «إِنِّي قُلْتُ إِنَّكَ قَدْ كَرِهْتَهَا فَأَعْطَيْتُهَا لِصَاحِبِكَ. أَلَيْسَتْ أَخْتُهَا الصَّغِيرَةُ أَحْسَنَ مِنْهَا؟ فَاتَّكُنْ لَكَ عِوَضًا عَنْهَا». ٣ فَقَالَ لَهُمْ شَمَشُونُ: «إِنِّي بَرِيءٌ الْآنَ مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ إِذَا عَمِلْتُ بِهِمْ شَرًّا». ٤ وَدَهَبَ شَمَشُونُ وَأَمْسَكَ ثَلَاثَ مِئَةِ ابْنِ أَوَى، وَأَخَذَ مَشَاعِلَ وَجَعَلَ ذَنْبًا إِلَى ذَنْبٍ، وَوَضَعَ مَشْعَلًا

بَيْنَ كُلِّ دَنبَيْنِ فِي الْوَسْطِ، ٥ ثُمَّ أَضْرَمَ الْمَشَاعِلَ نَارًا وَأَطْلَقَهَا بَيْنَ زُرُوعِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَحْرَقَ الْأَكْدَاسَ وَالزَّرْعَ وَكُرُومَ الزَّيْتُونِ. ٦ فَقَالَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ: «مَنْ فَعَلَ هَذَا؟» فَقَالُوا: «شَمَشُونُ صِهْرُ التَّمْنِيِّ، لِأَنَّهُ أَخَذَ امْرَأَتَهُ وَأَعْطَاهَا لِصَاحِبِهِ». فَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَأَحْرَقُوهَا وَأَبَاهَا بِالنَّارِ. ٧ فَقَالَ لَهُمْ شَمَشُونُ: «وَلَوْ فَعَلْتُمْ هَذَا فَإِنِّي أَنْتَقِمُ مِنْكُمْ، وَبَعْدُ أَكْفُ». ٨ وَضَرَبَهُمْ سَاقًا عَلَى فخذٍ ضَرْبًا عَظِيمًا. ثُمَّ نَزَلَ وَأَقَامَ فِي شَقِّ صَخْرَةٍ عَيْطَمَ. ٩ وَصَعِدَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَنَزَلُوا فِي يَهُودَا وَتَفَرَّقُوا فِي لَحْي. ١٠ فَسَأَلَهُمْ رِجَالُ يَهُودَا: «لِمَاذَا صَعَدْتُمْ عَلَيْنَا؟» فَقَالُوا: «صَعَدْنَا لِثُبُوقِ شَمَشُونِ لِنَفْعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِنَا». ١١ فَنَزَلَ ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا إِلَى شَقِّ صَخْرَةٍ عَيْطَمَ، وَقَالُوا لَشَمَشُونِ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْفِلِسْطِينِيِّينَ مُتَسَلِّطُونَ عَلَيْنَا؟ فَمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟» فَقَالَ لَهُمْ: «كَمَا فَعَلُوا بِي هَكَذَا فَعَلْتُ بِهِمْ». ١٢ فَقَالُوا لَهُ: «نَزَلْنَا لِثُبُوقِكَ وَنُسَلِّمَكَ إِلَى يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ». فَقَالَ لَهُمْ شَمَشُونُ: «اخْلِفُوا لِي أَنْتُمْ أَنْتُمْ لَا تَقْعُونَ عَلَيَّ». ١٣ فَأَجَابُوهُ: «كَلَّا. وَلَكِنَّا ثُبُوقُكَ وَنُسَلِّمَكَ إِلَى يَدِهِمْ، وَقِتْلًا لَا نَقْتُلُكَ». فَأَوْتَفُوهُ بِحَبْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ وَأَصْعَدُوهُ مِنَ الصَّخْرَةِ. ١٤ وَأولَمَّا جَاءَ إِلَى لَحْيِ صَاحِ الْفِلِسْطِينِيِّونَ لِلِقَائِهِ. فَحَلَّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ، فَكَانَ الْحَبْلَانِ اللَّذَانِ عَلَى ذِرَاعَيْهِ كَكَّانٍ أَحْرَقَ بِالنَّارِ، فَانْحَلَّ الْوِثَاقُ عَنْ يَدَيْهِ. ١٥ وَأَوَّجَدَ فَكَّ حِمَارٍ طَرِيًّا، فَأَخَذَهُ وَضَرَبَ بِهِ أَلْفَ رَجُلٍ. ١٦ فَقَالَ شَمَشُونُ: «بِفَكِّ حِمَارٍ كُومَةٍ كُومَتَيْنِ. بِفَكِّ حِمَارٍ قَتَلْتُ أَلْفَ رَجُلٍ». ١٧ وَأولَمَّا فَرَعَ مِنْ الْكَلَامِ رَمَى الْفَكَّ مِنْ يَدِهِ، وَدَعَا ذَلِكَ الْمَكَانَ «رَمَتِ لَحْي». 18 ثُمَّ عَطِشَ جَدًّا فَدَعَا الرَّبَّ: «إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَ بِيَدِ عَبْدِكَ هَذَا الْخَلَاصَ الْعَظِيمَ، وَالآنَ أَمُوتُ مِنَ الْعَطَشِ وَأَسْقُطُ بِيَدِ الْعُلْفِ». ١٩ فَشَقَّ اللَّهُ الْجَوْفَ الَّذِي فِي لَحْي، فَخَرَجَ مِنْهَا مَاءٌ، فَشَرِبَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ فَانْتَعَشَ. لِذَلِكَ دَعَا اسْمَهُ «عَيْنَ هَقُورِي» الَّتِي فِي لَحْي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ٢٠ وَقَضَى لِإِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ عَشْرِينَ سَنَةً.

الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

1 ثُمَّ ذَهَبَ شَمَشُونُ إِلَى عَزَّةَ وَرَأَى هُنَاكَ امْرَأَةً زَانِيَةً فَدَخَلَ إِلَيْهَا. ٢ فَقِيلَ لِلْعَزِيِّينَ: «قَدْ أَتَى شَمَشُونُ إِلَى هُنَا». فَأَحَاطُوا بِهِ وَكَمَّوْا لَهُ

اللَّيْلَ كُلَّهُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ. فَهَدَّأُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ قَائِلِينَ: «عِنْدَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ نَقُلُّهُ». ٣ فَأَضْطَجَعَ شَمْشُونُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ، ثُمَّ قَامَ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ وَأَخَذَ مِصْرَاعِي بَابِ الْمَدِينَةِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَقَلَعَهُمَا مَعَ الْعَارِضَةِ، وَوَضَعَهَا عَلَى كَتِفَيْهِ وَصَعِدَ بِهَا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ الَّذِي مُقَابِلَ حَبْرُونَ. ٤ وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَحَبَّ امْرَأَةً فِي وَادِي سَوْرَقَ اسْمُهَا دَلِيلَةُ. ٥ فَصَعِدَ إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَقَالُوا لَهَا: «تَمَلِّقِيهِ وَانْظُرِي بِمَاذَا قُوَّتُهُ الْعَظِيمَةُ، وَبِمَاذَا نَتَمَكَّنُ مِنْهُ لِنُوثِقَهُ لِإِذْلَالِهِ، فَنُعْطِيكَ كُلَّ وَاحِدٍ أَلْفًا وَمِئَةً شَاقِلٍ فِضَّةً». ٦ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونِ: «أَخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ الْعَظِيمَةُ وَبِمَاذَا نُوثِقُ لِإِذْلَالِكَ؟» ٧ فَقَالَ لَهَا شَمْشُونُ: «إِذَا أُوتِقُونِي بِسَبْعَةِ أُوتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ أَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». ٨ فَأَصْعَدَ لَهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ سَبْعَةَ أُوتَارٍ طَرِيَّةٍ لَمْ تَجِفَّ فَأُوتِقَتْهُ بِهَا، ٩ وَالْكَمِينَ لَابِتُّ عِنْدَهَا فِي الْحَجْرَةِ. فَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ». فَقَطَعَ الْأُوتَارَ كَمَا يُقَطَعُ قَتِيلُ الْمَشَاقَةِ إِذَا شَمَّ النَّارَ وَلَمْ نُعْلَمْ قُوَّتَهُ. ١٠ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونِ: «هَا قَدْ خَتَلْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي بِالْكَذِبِ! فَأَخْبِرْنِي الْآنَ بِمَاذَا نُوثِقُ». ١١ فَقَالَ لَهَا: «إِذَا أُوتِقُونِي بِحَبَالٍ جَدِيدَةٍ لَمْ تُسْتَعْمَلْ أَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَوَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ». ١٢ فَأَخَذَتْ دَلِيلَةُ حَبَالًا جَدِيدَةً وَأُوتِقَتْهُ بِهَا، وَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ، وَالْكَمِينَ لَابِتُّ فِي الْحَجْرَةِ». فَقَطَعَهَا عَنْ ذِرَاعَيْهِ كَخَيْطٍ. ١٣ فَقَالَتْ دَلِيلَةُ لِشَمْشُونِ: «حَتَّى الْآنَ خَتَلْتَنِي وَكَلَّمْتَنِي بِالْكَذِبِ! فَأَخْبِرْنِي بِمَاذَا نُوثِقُ». فَقَالَ لَهَا: «إِذَا ضَفَرْتِ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِي مَعَ السِّدَى، ١٤ فَمَكَّنْتَهَا بِالْوَتْدِ». وَقَالَتْ لَهُ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ». قَانَتْبَهُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَلَعَ وَتَدَّ النَّسِيجَ وَالسِّدَى. ١٥ فَقَالَتْ لَهُ: «كَيْفَ تَقُولُ أَحِبُّكَ، وَقَلْبُكَ لَيْسَ مَعِي؟ هُوَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَدْ خَتَلْتَنِي وَلَمْ تُخْبِرْنِي بِمَاذَا قُوَّتُكَ الْعَظِيمَةُ». ١٦ وَلَمَّا كَانَتْ نُضَايِقُهُ بِكَلَامِهَا كُلَّ يَوْمٍ وَأَلْحَتْ عَلَيْهِ، ضَاقَتْ نَفْسُهُ إِلَى الْمَوْتِ، ١٧ فَكَشَفَ لَهَا كُلَّ قَلْبِهِ، وَقَالَ لَهَا: «لَمْ يَعْزُ مُوسَى رَأْسِي لِأَنِّي نَذِيرُ اللَّهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّي، فَإِنْ حُلِقْتُ نُفَارِقُنِي قُوَّتِي وَأَضْعَفُ وَأَصِيرُ كَأَحَدِ النَّاسِ». ١٨ وَلَمَّا رَأَتْ دَلِيلَةُ أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَهَا بِكُلِّ مَا بِقَلْبِهِ، أُرْسَلَتْ فَدَعَتْ أَقْطَابَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ

وَقَالَتْ: «اصْعَدُوا هَذِهِ الْمَرَّةَ فَإِنَّهُ قَدْ كَشَفَ لِي كُلَّ قَلْبِهِ». فَصَعِدَ
إِلَيْهَا أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَصْعَدُوا الْفِضَّةَ بِيَدِهِمْ. ١٩ وَأَنَامَتْهُ عَلَى
رُكْبَتَيْهَا وَدَعَتْ رَجُلًا وَحَلَقَتْ سَبْعَ خُصَلِ رَأْسِهِ، وَابْتَدَأَتْ بِإِذْلَالِهِ،
وَقَارَقَتْهُ قُوَّتُهُ. ٢٠ وَقَالَتْ: «الْفِلِسْطِينِيُّونَ عَلَيْكَ يَا شَمْشُونُ». فَأَنْتَبَهَ
مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «أَخْرُجْ حَسَبَ كُلِّ مَرَّةٍ وَأَنْتَفِضْ». وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ
الرَّبَّ قَدْ فَارَقَهُ! ٢١ فَأَخَذَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَقَلَعُوا عَيْنَيْهِ، وَنَزَلُوا بِهِ إِلَى
عَزَّةَ وَأَوْتَقَوْهُ بِسَلْسِلِ نَحَاسٍ. وَكَانَ يَطْحَنُ فِي بَيْتِ السَّجْنِ.
٢٢ وَابْتَدَأَ شَعْرُ رَأْسِهِ يَبْتُ بَعْدَ أَنْ حُلِقَ. 23 وَأَمَّا أَقْطَابُ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ فَاجْتَمَعُوا لِيَدْبَحُوا ذُبِيحَةَ عَظِيمَةٍ لِدَاجُونَ إِلَهُهِمْ
وَيَفْرَحُوا وَقَالُوا قَدْ دَفَعَ إِلَيْنَا لِيَدْنَا شَمْشُونُ عَدُونَنَا. ٢٤ وَلَمَّا رَأَى
الشَّعْبُ مَجْدُوا إِلَهُهُمْ لِأَنَّهُمْ قَالُوا قَدْ دَفَعَ إِلَيْنَا لِيَدْنَا عَدُونَنَا الَّذِي
خَرَّبَ أَرْضَنَا وَكَثَّرَ قَتْلَانَا. ٢٥ وَكَانَ لَمَّا طَابَتْ قُلُوبُهُمْ أَنَّهُمْ قَالُوا
ادْعُوا شَمْشُونُ لِيَلْعَبَ لَنَا. فَدَعَا شَمْشُونُ مِنْ بَيْتِ السَّجْنِ فَلَعِبَ
أَمَامَهُمْ وَأَوْتَقَوْهُ بَيْنَ الْأَعْمِدَةِ. ٢٦ فَقَالَ شَمْشُونُ لِلْعُلَامِ الْمَاسِكِ
بِيَدِهِ دَعْنِي أَلْمِسِ الْأَعْمِدَةَ الَّتِي الْبَيْتُ قَائِمٌ عَلَيْهَا لِأَسْتَدَّ عَلَيْهَا.
٢٧ وَكَانَ الْبَيْتُ مَمْلُوءًا رِجَالًا وَنِسَاءً وَكَانَ هُنَاكَ جَمِيعُ أَقْطَابِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى السَّطْحِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافِ رَجُلٍ وَامْرَأَةٌ يَنْظُرُونَ
لِعَبِّ شَمْشُونِ. ٢٨ فَدَعَا شَمْشُونُ الرَّبَّ وَقَالَ: يَا سَيِّدِي الرَّبَّ
الذِّكْرِي وَشَدِّدْنِي يَا اللَّهُ هَذِهِ الْمَرَّةَ فَقَطْ فَأَنْتَقِمَ نِقْمَةً وَاحِدَةً عَنْ
عَيْنِي مِنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. ٢٩ وَقَبِضْ شَمْشُونُ عَلَى الْعَمُودَيْنِ
الْمُتَوَسِّطَيْنِ اللَّذَيْنِ كَانَ الْبَيْتُ قَائِمًا عَلَيْهِمَا وَأَسْتَدَّ عَلَيْهِمَا الْوَاحِدِ
بِيَمِينِهِ وَالْآخَرَ بِيَسَارِهِ. ٣٠ وَقَالَ شَمْشُونُ لَتَمْتَ نَفْسِي مَعَ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ. وَأَنْحَنِي بِقُوَّةٍ فَسَقَطَ الْبَيْتُ عَلَى الْأَقْطَابِ وَعَلَى كُلِّ
الشَّعْبِ الَّذِي فِيهِ فَكَانَ الْمَوْتَى الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي مَوْتِهِ أَكْثَرَ مِنَ
الَّذِينَ أَمَاتَهُمْ فِي حَيَاتِهِ. ٣١ فَنَزَلَ إِخْوَتُهُ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيهِ وَحَمَلُوهُ
وَصَعَدُوا بِهِ وَدَفَنُوهُ بَيْنَ صُرْعَةٍ وَأَشْتَأُولَ فِي قَبْرِ مَنُوحَ أَبِيهِ. وَهُوَ
قَضَى لِإِسْرَائِيلَ عِشْرِينَ سَنَةً.

الأصحاح السابع عشر

١ وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ مِيخَا. ٢ فَقَالَ لِأُمِّهِ إِنَّ
الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلَ الْفِضَّةِ الَّتِي أَخَذْتُ مِنْكَ وَأَنْتِ لَعَنْتِ وَقُلْتِ أَيْضًا
فِي أَدْنِي. هُوَذَا الْفِضَّةُ مَعِي أَنَا أَخَذْتُهَا. فَقَالَتْ أُمُّهُ مُبَارَكٌ أَنْتَ مِنْ
الرَّبِّ يَا ابْنِي. ٣ فَرَدَّ الْأَلْفَ وَالْمِئَةَ شَاقِلَ الْفِضَّةِ لِأُمِّهِ فَقَالَتْ أُمُّهُ
تَقْدِيسًا قَدَسْتُ الْفِضَّةَ لِلرَّبِّ مِنْ يَدِي لِابْنِي لِعَمَلِ تِمْتَالِ مَنُحُوتِ
وَتِمْتَالِ مَسْبُوكِ. فَالآنَ أَرُدُّهَا لَكَ. ٤ فَرَدَّ الْفِضَّةَ لِأُمِّهِ فَأَخَذَتْ أُمُّهُ
مِنِّي شَاقِلَ فِضَّةٍ وَأَعْطَتْهَا لِلصَّانِعِ فَعَمَلَهَا تِمْتَالًا مَنُحُوتًا وَتِمْتَالًا
مَسْبُوكًا وَكَانَا فِي بَيْتِ مِيخَا. ٥ وَكَانَ لِلرَّجُلِ مِيخَا بَيْتٌ لِلآلِهَةِ فَعَمَلَ
أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَمَأْ يَدَ وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ فَصَارَ لَهُ كَاهِنًا. ٦ وَفِي تِلْكَ
الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَعْمَلُ مَا يَحْسُنُ فِي
عَيْنَيْهِ.

٧ وَكَانَ غُلامٌ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا مِنْ عَشِيرَةِ يَهُودَا وَهُوَ لَأَوِيٌّ
مُتَعَرِّبٌ هُنَاكَ. فَذَهَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا لِكِي
يَتَعَرَّبَ حَيْثُمَا اتَّفَقَ. فَاتَى إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَهُوَ آخِذٌ
فِي طَرِيقِهِ. ٩ فَقَالَ لَهُ مِيخَا مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ. فَقَالَ لَهُ أَنَا لَأَوِيٌّ مِنْ
بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا وَأَنَا ذَاهِبٌ لِكِي أَتَعَرَّبَ حَيْثُمَا اتَّفَقَ. ١٠ فَقَالَ لَهُ
مِيخَا أَقِمْ عِنْدِي وَكُنْ لِي أَبًا وَكَاهِنًا وَأَنَا أُعْطِيكَ عَشْرَةَ شَوَاقِلِ
فِضَّةٍ فِي السَّنَةِ وَحُلَّةَ ثِيَابٍ وَقُوتَكَ. فَذَهَبَ مَعَهُ اللَّأَوِيُّ. ١١
فَرَضِيَ اللَّأَوِيُّ بِالْإِقَامَةِ مَعَ الرَّجُلِ وَكَانَ الْغُلامُ لَهُ كَأَحَدِ بَنِيهِ. ١٢
فَمَلَأَ مِيخَا يَدَ اللَّأَوِيِّ وَكَانَ الْغُلامُ لَهُ كَاهِنًا وَكَانَ فِي بَيْتِ مِيخَا. ١٣
فَقَالَ مِيخَا الْآنَ عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ يُحْسِنُ إِلَيَّ لِأَنَّهُ صَارَ لِي اللَّأَوِيُّ
كَاهِنًا.

الأصحاح الثامن عشر

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ
كَانَ سِبْطُ الدَّانِيئِينَ يَطْلُبُ لَهُ مُلْكًا لِلسُّكْنَى. لِأَنَّهُ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ لَمْ يَقَعْ
لَهُ نَصِيبٌ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. ٢ فَأَرْسَلَ بَنُو دَانَ مِنْ
عَشِيرَتِهِمْ خَمْسَةَ رِجَالٍ مِنْهُمْ رِجَالًا بَنِي بَأْسَ مِنْ صُرْعَةَ وَمِنْ

أَشْتَأُولَ لَتَجَسُّسَ الْأَرْضِ وَفَحَصِهَا. وَقَالُوا لَهُمْ اذْهَبُوا افْحَصُوا
الْأَرْضَ. فَجَاءُوا إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَيْتِ مِيخَا وَبَاتُوا هُنَاكَ. ٣
وَبَيْنَمَا هُمْ عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا عَرَفُوا صَوْتَ الْعُلَامِ اللَّأْوِيِّ فَمَالُوا إِلَى
هُنَاكَ وَقَالُوا لَهُ: مَنْ جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا وَمَاذَا أَنْتَ عَامِلٌ فِي هَذَا
الْمَكَانِ وَمَا لَكَ هُنَا. ٤ فَقَالَ لَهُمْ كَذَا وَكَذَا عَمِلَ لِي مِيخَا وَقَدْ
اسْتَأْجَرَنِي فَصِرْتُ لَهُ كَاهِنًا. ٥ فَقَالُوا لَهُ اسْأَلْ إِيذَنْ مِنَ اللَّهِ لِنَعْلَمَ هَلْ
يَنْجَحُ طَرِيفُنَا الَّذِي نَحْنُ سَائِرُونَ فِيهِ. ٦ فَقَالَ لَهُمُ الْكَاهِنُ اذْهَبُوا
بِسَلَامٍ. أَمَامَ الرَّبِّ طَرِيفُكُمْ الَّذِي تَسِيرُونَ فِيهِ.

٧ فَذَهَبَ الْخَمْسَةُ الرَّجَالُ وَجَاءُوا إِلَى لَآيِشَ وَرَأَوْا الشَّعْبَ الَّذِينَ
فِيهَا سَاكِنِينَ بَطْمَانِيَّةٍ كَعَادَةِ الصَّيِّدُونِيِّينَ مُسْتَرِيحِينَ مُطْمَئِنِّينَ وَلَيْسَ
فِي الْأَرْضِ مُؤَذٍ بِأَمْرٍ وَارِثٍ رِيَّاسَةٍ وَهُمْ بَاعِدُونَ عَنِ الصَّيِّدُونِيِّينَ
وَلَيْسَ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ. ٨ وَجَاءُوا إِلَى إِخْوَتِهِمْ إِلَى صُرْعَةَ
وَأَشْتَأُولَ فَقَالَ لَهُمْ إِخْوَتُهُمْ مَا أَنْتُمْ. ٩ فَقَالُوا قَوْمُوا نَصَعَدُ إِلَيْهِمْ لِأَنَّنا
رَأَيْنَا الْأَرْضَ وَهُوَذًا هِيَ جَيِّدَةٌ جِدًّا وَأَنْتُمْ سَاكِنُونَ. لَا تَتَّكَاسَلُوا عَنِ
الدَّهَابِ لِيَدْخُلُوا وَتَمْلِكُوا الْأَرْضَ. ١٠ عِنْدَ مَحَبَّتِكُمْ تَأْتُونَ إِلَى شَعْبٍ
مُطْمَئِنٍّ وَالْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الطَّرْفَيْنِ. إِنَّ اللَّهَ قَدْ دَفَعَهَا لِيَدِكُمْ. مَكَانٌ
لَيْسَ فِيهِ عَوَزٌ لِشَيْءٍ مِمَّا فِي الْأَرْضِ.

١١ فَارْتَحَلَ مِنْ هُنَاكَ مِنْ عَشِيرَةِ الدَّانِيِّينَ مِنْ صُرْعَةَ وَمِنْ
أَشْتَأُولَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ مُتَسَلِّحِينَ بَعْدَةَ الْحَرْبِ. ١٢ وَصَعَدُوا وَحَلُّوا
فِي قَرْيَةِ يِعَارِيمَ فِي يَهُوذَا. لِذَلِكَ دَعَوْا ذَلِكَ الْمَكَانَ مَحَلَّةَ دَانَ إِلَى
هَذَا الْيَوْمِ. هُوَذَا هِيَ وَرَاءَ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ. ١٣ وَعَبَرُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى
جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ مِيخَا. ١٤ فَأَجَابَ الْخَمْسَةُ الرَّجَالُ
الَّذِينَ ذَهَبُوا لَتَجَسُّسَ أَرْضِ لَآيِشَ وَقَالُوا لِإِخْوَتِهِمْ اتَّعْلَمُونَ أَنَّ فِي
هَذِهِ الْبُيُوتِ أَفُودًا وَتَرَافِيمَ وَتَمَثَالًا مَنَحُوتًا مَسْبُوكًا. فَالآنَ اعْلَمُوا
مَا تَفْعَلُونَ. ١٥ فَمَالُوا إِلَى هُنَاكَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ الْعُلَامِ اللَّأْوِيِّ
بَيْتِ مِيخَا وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ. ١٦ وَالسِتُّ مِئَةُ الرَّجُلِ الْمُتَسَلِّحُونَ
بَعْدَتِهِمْ لِلْحَرْبِ وَاقْفُونَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ. هُوَذَا مِنْ بَنِي دَانَ. ١٧
فَصَعَدَ الْخَمْسَةُ الرَّجَالُ الَّذِينَ ذَهَبُوا لَتَجَسُّسَ الْأَرْضِ وَدَخَلُوا إِلَى
هُنَاكَ وَأَخَذُوا التَّمَثَالَ الْمَنَحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالتَّرَافِيمَ وَالتَّمَثَالَ

الْمَسْبُوكِ. وَالكَاهِنُ وَقِفْ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ مَعَ أَلْسَتِ مِئَةِ الرَّجُلِ
الْمُتَسَلِّحِينَ بَعْدَةَ الْحَرْبِ. ١٨ وَهُوَلَاءِ دَخَلُوا بَيْتَ مِيخَا وَأَخَذُوا
النَّمْثَالَ الْمَنْحُوتَ وَالْأَفُودَ وَالْتِرَافِيمَ وَالنَّمْثَالَ الْمَسْبُوكِ. فَقَالَ لَهُمْ
الكَاهِنُ مَاذَا تَفْعَلُونَ. ١٩ فَقَالُوا لَهُ أَخْرَسْ. ضَعْ يَدَكَ عَلَى فَمِكَ
وَأَذْهَبْ مَعَنَا وَكُنْ لَنَا أَبًا وَكَاهِنًا. أَهْوَى خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِبَيْتِ
رَجُلٍ وَاحِدٍ أَمْ أَنْ تَكُونَ كَاهِنًا لِسِبْطِ وَلَعَشِيرَةٍ فِي إِسْرَائِيلِ. ٢٠
فَطَابَ قَلْبُ الْكَاهِنِ وَأَخَذَ الْأَفُودَ وَالْتِرَافِيمَ وَالنَّمْثَالَ الْمَنْحُوتَ وَدَخَلَ
فِي وَسْطِ الشَّعْبِ. ٢١ ثُمَّ انْصَرَفُوا وَذَهَبُوا وَوَضَعُوا الْأَطْفَالَ
وَالْمَاشِيَةَ وَالنَّقْلَ قَدَامَهُمْ. ٢٢ وَلَمَّا ابْتَعَدُوا عَنْ بَيْتِ مِيخَا اجْتَمَعَ
الرَّجَالُ الَّذِينَ فِي الْبُيُوتِ الَّتِي عِنْدَ بَيْتِ مِيخَا وَأَدْرَكُوا بَنِي دَانَ ٢٣
وَصَاحُوا إِلَى بَنِي دَانَ فَالْتَفَتُوا وَقَالُوا لِمِيخَا مَا لَكَ صَرَخْتَ. ٢٤
فَقَالَ. إِلَهِي الَّتِي عَمِلْتُ قَدْ أَخَذْتُمُوهَا مَعَ الْكَاهِنِ وَذَهَبْتُمْ فَمَاذَا لِي
بَعْدُ. وَمَا هَذَا تَقُولُونَ لِي مَا لَكَ. ٢٥ فَقَالَ لَهُ بَنُو دَانَ لِمَا نَسْمَعُ
صَوْتَكَ بَيْنَنَا لِنَلَّا يَقَعُ بِكُمْ رِجَالٌ أَنْفُسُهُمْ مَرَّةً فَتَنْزِعَ نَفْسَكَ وَأَنْفُسَ
بَيْتِكَ. ٢٦ وَسَارَ بَنُو دَانَ فِي طَرِيقِهِمْ. وَلَمَّا رَأَى مِيخَا أَنَّهُمْ أَشَدُّ
مِنْهُ انْصَرَفَ وَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ.

٢٧ وَأَمَّا هُمْ فَأَخَذُوا مَا صَنَعَ مِيخَا وَالكَاهِنُ الَّذِي كَانَ لَهُ وَجَاءُوا
إِلَى لَإِيْشَ إِلَى شَعْبِ مُسْتَرِيحٍ مُطْمَئِنٍّ وَضَرَبُوهُمْ بِحَدِّ السِّيفِ
وَأَحْرَقُوا الْمَدِينَةَ بِالنَّارِ. ٢٨ وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يُنْقِذُ لِيَنَّهَا بَعِيدَةٌ عَنْ
صِيدُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَمْرٌ مَعَ إِنْسَانٍ وَهِيَ فِي الْوَادِي الَّذِي لِبَيْتِ
رَحُوبَ. فَبَنُوا الْمَدِينَةَ وَسَكَنُوا بِهَا. ٢٩ وَدَعَوْا اسْمَ الْمَدِينَةِ دَانَ
بِاسْمِ دَانَ أَبِيهِمْ الَّذِي وُلِدَ لِإِسْرَائِيلَ. وَلَكِنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ أَوْلًا لِأَيْشَ.
٣٠ وَأَقَامَ بَنُو دَانَ لِأَنْفُسِهِمُ النَّمْثَالَ الْمَنْحُوتَ وَكَانَ يَهُونَاتَانُ ابْنُ
جَرَشُومَ بْنِ مَنَسَّى هُوَ وَبَنُوهُ كَهَنَةً لِسِبْطِ الدَّانِيِّينَ إِلَى يَوْمِ سَبْيِ
الْأَرْضِ. ٣١ وَوَضَعُوا لِأَنْفُسِهِمْ تَمَثَالَ مِيخَا الْمَنْحُوتِ الَّذِي عَمِلَهُ كُلُّ
الْأَيَّامِ الَّتِي كَانَ فِيهَا بَيْتُ اللَّهِ فِي شِيلُوهَ.

الأصحاح التاسع عشر

١ وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ حِينَ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ كَانَ رَجُلٌ
لَاوِيٌّ مُتَغَرِّبًا فِي عِقَابِ جَبَلِ أَفْرَايِمَ. فَاتَّخَذَ لَهُ امْرَأَةً سُرِّيَّةً مِنْ بَيْتِ

لَحْمَ يَهُودَا. ٢ فزنت عليه سرّيته وذهبت من عنده إلى بيت أبيها في بيت لحم يهوذا وكانت هناك أياماً أربعة أشهر. ٣ فقام رجلها وسار وراءها ليطيب قلبها ويردّها ومعه علامة وحماران. فأدخلته بيت أبيها. فلما رآه أبو الفتاة فرح بلقائه. ٤ وأمسكه حموه أبو الفتاة فمكث معه ثلاثة أيام فأكلوا وشربوا وبأثوا هناك. ٥ وكان في اليوم الرابع أنهم بكرّوا صباحاً وقام للذهاب. فقال أبو الفتاة لصهره أسند قلبك بكسرة خبز وبعد تذهبون. ٦ فجلسا وأكلا كلاهما معاً وشربا. وقال أبو الفتاة للرجل ارتض وبت وليطب قلبك. ٧ ولما قام الرجل للذهاب ألح عليه حموه فعاد وبات هناك. ٨ ثم بكرّ في الغد في اليوم الخامس للذهاب فقال أبو الفتاة أسند قلبك. وتوانوا حتى يميل النهار. وأكلا كلاهما. ٩ ثم قام الرجل للذهاب هو وسرّيته وعلامة فقال له حموه أبو الفتاة إن النهار قد مال إلى الغروب. بيثوا الآن. هوذا آخر النهار. بت هنا وليطب قلبك وغداً تُبكرون في طريقكم وتذهب إلى خيمتك. ١٠ فلم يرد الرجل أن يبيت بل قام وذهب وجاء إلى مقابل يبوس. هي أورشليم. ومعه حماران مشدودان وسرّيته معه.

١١ وفيما هم عند يبوس والنهار قد انحدر جداً قال الغلام لسيدته تعال نميل إلى مدينة اليبوسيين هذه ونبيت فيها. ١٢ فقال له سيده لا نميل إلى مدينة غريبة حيث ليس أحد من بني إسرائيل هنا. نعبر إلى جبعة. ١٣ وقال للغلامه تعال نتقدم إلى أحد الأماكن ونبيت في جبعة أو في الرامة. ١٤ فعبروا وذهبوا وغابت لهم الشمس عند جبعة التي لبنيامين. ١٥ فمالوا إلى هناك لكي يدخلوا ويبثوا في جبعة. فدخل وجلس في ساحة المدينة ولم يضمهم أحد إلى بيته للمبيت. ١٦ وإذا برجل شيخ جاء من شغله من الحقل عند المساء. والرجل من جبل أفرام وهو غريب في جبعة ورجال المكان بنيامينيون.

١٧ فرفع عينيه ورأى الرجل المسافر في ساحة المدينة فقال للرجل الشيخ إلى أين تذهب ومن أين أتيت. ١٨ فقال له نحن عابرون من بيت لحم يهوذا إلى عقاب جبل أفرام. أنا من هناك

وَقَدْ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِ لَحْمِ يَهُودَا وَأَنَا ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَلَيْسَ أَحَدٌ يَضْمُنِي إِلَى الْبَيْتِ. ١٩ وَأَيْضاً عُنْدَنَا تَبْنٌ وَعَلْفٌ لِحَمِيرِنَا وَأَيْضاً خُبْزٌ وَخَمْرٌ لِي وَلِأَمَتِكَ وَلِلْعُلَامِ الَّذِي مَعَ عَبِيدِكَ لَيْسَ احْتِيَاجٌ إِلَيَّ شَيْءٍ. ٢٠ فَقَالَ الرَّجُلُ الشَّيْخُ السَّلَامُ لَكَ. إِنَّمَا كُلُّ احْتِيَاجِكَ عَلَيَّ وَلَكِنْ لَا تَبْتَ فِي السَّاحَةِ. ٢١ وَجَاءَ بِهِ إِلَى بَيْتِهِ وَعَلْفَ حَمِيرِهِمْ فَعَسَلُوا أَرْجُلَهُمْ وَأَكَلُوا وَشَرَبُوا.

٢٢ وَفِيمَا هُمْ يُطَيَّبُونَ قُلُوبُهُمْ إِذَا بِرَجَالِ الْمَدِينَةِ رَجَالَ بَلِيَعَالٍ أَحَاطُوا بِالْبَيْتِ قَارِعِينَ الْبَابَ وَكَلَّمُوا الرَّجُلَ صَاحِبَ الْبَيْتِ الشَّيْخَ قَائِلِينَ أَخْرِجِ الرَّجُلَ الَّذِي دَخَلَ بَيْتَكَ فَتَعْرِفُهُ. ٢٣ فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّجُلُ صَاحِبُ الْبَيْتِ وَقَالَ لَهُمْ لَا يَا إِخْوَتِي لَا تَفْعَلُوا شَرًّا. بَعْدَمَا دَخَلَ هَذَا الرَّجُلُ بَيْتِي لَا تَفْعَلُوا هَذِهِ الْقَبَاحَةَ. ٢٤ هُوَذَا ابْنَتِي الْعَدْرَاءُ وَسُرِّيَّتُهُ دَعَوْنِي أَخْرَجَهُمَا فَأَذَلُّوهُمَا وَافْعَلُوا بِهِمَا مَا يَحْسُنُ فِي أَعْيُنِكُمْ وَأَمَّا هَذَا الرَّجُلُ فَلَا تَعْمَلُوا بِهِ هَذَا الْأَمْرَ الْقَبِيحَ. ٢٥ فَلَمْ يَرِدِ الرَّجَالُ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ. فَأَمْسَكَ الرَّجُلُ سُرِّيَّتَهُ وَأَخْرَجَهَا إِلَيْهِمْ خَارِجاً فَعَرَفُوهَا وَتَعَلَّوْا بِهَا اللَّيْلَ كُلَّهُ إِلَى الصَّبَاحِ وَعِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَطْلَقُوهَا. ٢٦ فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ إِقْبَالِ الصَّبَاحِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ بَابِ بَيْتِ الرَّجُلِ حَيْثُ سَيِّدُهَا هُنَاكَ إِلَى الضَّوْعِ. ٢٧ فَقَامَ سَيِّدُهَا فِي الصَّبَاحِ وَفَتَحَ أَبْوَابَ الْبَيْتِ وَخَرَجَ لِلذَّهَابِ فِي طَرِيقِهِ وَإِذَا بِالْمَرْأَةِ سُرِّيَّتَهُ سَاقِطَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ وَيَدَاهَا عَلَى الْعَتَبَةِ. ٢٨ فَقَالَ لَهَا قَوْمِي نَذَهَبُ. فَلَمْ يَكُنْ مُجِيبٌ. فَأَخَذَهَا عَلَى الْحِمَارِ وَقَامَ الرَّجُلُ وَذَهَبَ إِلَى مَكَانِهِ. ٢٩ وَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَخَذَ السِّكِّينَ وَأَمْسَكَ سُرِّيَّتَهُ وَقَطَعَهَا مَعَ عِظَامِهَا إِلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً وَأَرْسَلَهَا إِلَى جَمِيعِ ثُخُومِ إِسْرَائِيلَ. ٣٠ وَكُلُّ مَنْ رَأَى قَالَ لَمْ يَرِ مِثْلُ هَذَا مِنْ يَوْمِ صُعودِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. تَبَصَّرُوا فِيهِ وَتَشَاوَرُوا وَتَكَلَّمُوا.

الأصحاح العشرون

١ فَخَرَجَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاجْتَمَعَتِ الْجَمَاعَةُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْ دَانَ إِلَى بَنِي سَبْعٍ مَعَ أَرْضِ جَلْعَادَ إِلَى الرَّبِّ فِي الْمِصْفَاةِ. ٢ وَوَقَفَ وَجُوهُ جَمِيعِ الشَّعْبِ جَمِيعُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ فِي مَجْمَعِ شَعْبِ

الله أربعمائة ألف رجل مختربي السيف. ٣ فسمع بنو بنيامين أن بني إسرائيل قد صعدوا إلى المصفاة. وقال بنو إسرائيل تكلموا. كيف كانت هذه القباحة. ٤ فأجاب الرجل اللاوي بعل المرأة المقتولة وقال دخلت أنا وسريتي إلى جبعة التي لبنيامين لببيت. ٥ فقام علي أصحاب جبعة وأحاطوا علي بالبيت ليلاً وهموا بقتلي وأدلوا سريتي حتى ماتت. ٦ فأمسكت سريتي وقطعتها وأرسلتها إلى جميع حقول ملك إسرائيل. لأنهم فعلوا رذالة وقبحة في إسرائيل. ٧ هوذا كلكم بنو إسرائيل هاأنا حكمكم ورأيكم ههنا. ٨ فقام جميع الشعب كرجل واحد وقالوا لا يذهب أحد منا إلى خيمته ولا يميل أحد إلى بيته. ٩ والآن هذا هو الأمر الذي نعمله بجبعة. عليها بالقرعة. ١٠ فنأخذ عشرة رجال من المائة من جميع أسباط إسرائيل ومئة من الألف وألفاً من الربوة لأجل أخذ زاد للشعب ليفعلوا عند دخولهم جبعة ببنيامين حسب كل القبحة التي فعلت بإسرائيل. ١١ فاجتمع جميع رجال إسرائيل على المدينة متحدين كرجل واحد. ١٢ وأرسل أسباط إسرائيل رجالاً إلى جميع أسباط بنيامين قائلين ما هذا الشر الذي صار فيكم. ١٣ فالآن سلموا القوم بني بليعال الذين في جبعة لكي نقتلهم ونزرع الشر من إسرائيل. فلم يرد بنو بنيامين أن يسمعوا لصوت إخوتهم بني إسرائيل.

١٤ فاجتمع بنو بنيامين من المدين إلى جبعة لكي يخرجوا لمحاربة بني إسرائيل. ١٥ وعده بنو بنيامين في ذلك اليوم من المدين ستة وعشرين ألف رجل مختربي السيف ما عدا سگان جبعة عدوا سبع مائة رجل منتخبين. ١٦ من جميع هذا الشعب سبع مائة رجل منتخبون عسراً. كل هؤلاء يرمون الحجر بالمقلاع على الشجرة ولا يخطئون.

١٧ وعده رجال إسرائيل ما عدا بنيامين أربعمائة ألف رجل مختربي السيف. كل هؤلاء رجال حرب. ١٨ فقاموا وصعدوا إلى بيت إيل وسألوا الله وقال بنو إسرائيل من يصعد منا أولاً لمحاربة بني بنيامين. فقال الرب يهوذا أولاً. ١٩ فقام بنو إسرائيل في

الصَّبَاحِ وَنَزَلُوا عَلَى جِبْعَةَ. ٢٠ وَخَرَجَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ لِمُحَارَبَةِ بَنِيَامِينَ وَصَفَّ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ لِلْحَرْبِ عِنْدَ جِبْعَةَ. ٢١ فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ مِنْ جِبْعَةَ وَأَهْلَكُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ اثْنِينَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. ٢٢ وَتَشَدَّدَ الشَّعْبُ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ وَعَادُوا فَاصْطَفُوا لِلْحَرْبِ فِي الْمَكَانِ الَّذِي اصْطَفَوْا فِيهِ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ. ٢٣ ثُمَّ صَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَبَكَوْا أَمَامَ الرَّبِّ إِلَى السَّمَاءِ وَسَأَلُوا الرَّبَّ قَائِلِينَ هَلْ أَعُودُ أَتَقَدَّمُ لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَخِي. فَقَالَ الرَّبُّ اصْعَدُوا إِلَيْهِ. ٢٤ فَتَقَدَّمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي. ٢٥ فَخَرَجَ بَنِيَامِينَ لِلِقَائِهِمْ مِنْ جِبْعَةَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَأَهْلَكَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ إِلَى الْأَرْضِ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مَخْتَرَطُو السَّيْفِ. ٢٦ فَصَعِدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَبَكَوْا وَجَلَسُوا هُنَاكَ أَمَامَ الرَّبِّ وَصَامُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الْمَسَاءِ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةً أَمَامَ الرَّبِّ. ٢٧ وَسَأَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّبَّ. وَهُنَاكَ تَابَوْتُ عَهْدَ اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. ٢٨ وَفَيْتَحَاسُ بْنُ أَلِيْعَازَرَ بْنِ هَرُونَ وَاقِفٌ أَمَامَهُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ. قَائِلِينَ أَعُودُ أَيْضًا لِلْخُرُوجِ لِمُحَارَبَةِ بَنِي بَنِيَامِينَ أَخِي أَمْ أَكْفُ. فَقَالَ اصْعَدُوا لِي غَدًا أَدْفَعُهُمْ لِيَدِكَ. ٢٩ وَوَضَعَ إِسْرَائِيلُ كَمِينًا عَلَى جِبْعَةَ مُحِيطًا. ٣٠ وَصَعِدَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِي بَنِيَامِينَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَاصْطَفُوا عِنْدَ جِبْعَةَ كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ. ٣١ فَخَرَجَ بَنُو بَنِيَامِينَ لِلِقَاءِ الشَّعْبِ وَانْجَدَبُوا عَنِ الْمَدِينَةِ وَأَخَذُوا يَضْرِبُونَ مِنَ الشَّعْبِ قَتَلَى كَالْمَرَّةِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ فِي السِّكِّ الَّتِي إِحْدَاهَا تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَالْآخَرَى إِلَى جِبْعَةَ فِي الْحَقْلِ نَحْوِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ إِسْرَائِيلِ. ٣٢ وَقَالَ بَنُو بَنِيَامِينَ مُنْهَزِمُونَ أَمَامَنَا كَمَا فِي الْأَوَّلِ. وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا لِنَهْرَبْ وَنَجْذِبَهُمْ عَنِ الْمَدِينَةِ إِلَى السِّكِّ. ٣٣ وَقَامَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَاصْطَفُوا فِي بَعْلِ تَامَارَ وَثَارَ كَمِينَ إِسْرَائِيلَ مِنْ مَكَانِهِ مِنْ عَرَاءِ جِبْعَةَ. ٣٤ وَجَاءَ مِنْ مُقَابِلِ جِبْعَةَ عَشْرَةُ أَلْفٍ رَجُلٍ مُنْتَخِبُونَ مِنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ وَكَانَتْ الْحَرْبُ شَدِيدَةً وَهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ.

٣٥ فَضْرَبَ الرَّبُّ بَنِيَامِينَ أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَأَهْلَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِئَةَ رَجُلٍ. كُلُّ هَؤُلَاءِ مُخْتَرَطُو السَّيْفِ. ٣٦ وَرَأَى بَنُو بَنِيَامِينَ أَنَّهُمْ قَدْ انكَسَرُوا. وَأَعْطَى رَجَالُ إِسْرَائِيلَ مَكَانًا لِبَنِيَامِينَ لِأَنَّهُمْ اتَّكَلُوا عَلَى الْكَمِينِ الَّذِي وَضَعُوهُ عَلَى جِبْعَةٍ. ٣٧ فَأَسْرَعَ الْكَمِينُ وَاقْتَحَمُوا جِبْعَةَ وَزَحَفَ الْكَمِينُ وَضْرَبَ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا بِحَدِّ السَّيْفِ. ٣٨ وَكَانَ الْمِيعَادُ بَيْنَ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ وَبَيْنَ الْكَمِينِ إِصْعَادَهُمْ بِكَثْرَةِ عَلَامَةِ الدُّخَانِ مِنَ الْمَدِينَةِ. ٣٩ وَلَمَّا انْقَلَبَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي الْحَرْبِ ابْتَدَأَ بَنِيَامِينَ يَضْرِبُونَ قَتْلَى مِنْ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا هُمْ مُنْهَزَمُونَ مِنْ أَمَانًا كَالْحَرْبِ الْأُولَى. ٤٠ وَلَمَّا ابْتَدَأَتِ الْعَلَامَةُ تَصْعَدُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَمُودَ دُخَانٍ انْتَفَتَ بَنِيَامِينَ إِلَى وَرَائِهِ وَإِذَا بِالْمَدِينَةِ كُلَّهَا تَصْعَدُ نَحْوَ السَّمَاءِ. ٤١ وَرَجَعَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبَ رَجَالُ بَنِيَامِينَ بِرَعْدَةٍ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ الشَّرَّ قَدْ مَسَّهُمْ. ٤٢ وَرَجَعُوا أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي طَرِيقِ الْبَرِّيَّةِ وَلَكِنَّ الْقِتَالَ أَدْرَكَهُمْ وَالَّذِينَ مِنَ الْمَدْنِ أَهْلَكُوهُمْ فِي وَسْطِهِمْ. ٤٣ فَحَاوَطُوا بَنِيَامِينَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ جَمِيعَ هَؤُلَاءِ ذُؤُوبَ بَأْسٍ. ٤٤ فَدَارُوا وَهَرَبُوا إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ. فَالْتَقَطُوا مِنْهُمْ فِي السَّكِّ خَمْسَةَ أَلْفِ رَجُلٍ وَشَدُّوا وَرَاءَهُمْ إِلَى جِدْعُومٍ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ أَلْفِي رَجُلٍ. ٤٦ وَكَانَ جَمِيعُ السَّاقِطِينَ مِنْ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُخْتَرَطِي السَّيْفِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. جَمِيعَ هَؤُلَاءِ ذُؤُوبَ بَأْسٍ. ٤٧ وَدَارَ وَهَرَبَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ إِلَى صَخْرَةِ رَمُونَ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ وَأَقَامُوا فِي صَخْرَةِ رَمُونَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ. ٤٨ وَرَجَعَ رَجَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي بَنِيَامِينَ وَضْرَبُوهُمْ بِحَدِّ السَّيْفِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَسْرَهَا حَتَّى الْبَهَائِمِ حَتَّى كُلِّ مَا وَجَدَ وَأَيْضًا جَمِيعَ الْمَدْنِ الَّتِي وَجَدَتْ أَحْرَقُوهَا بِالنَّارِ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ

١ وَرَجَالُ إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا فِي الْمِصْقَاةِ قَائِلِينَ لَا يُسَلِّمُ أَحَدٌ مِنَّا ابْنَتَهُ لِبَنِيَامِينَ امْرَأَةً. وَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ إيلٍ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى الْمَسَاءِ أَمَامَ اللَّهِ وَرَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا بُكَاءً عَظِيمًا. ٣ وَقَالُوا

لَمَّا ذَا يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَدَّثَتْ هَذِهِ فِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى يُفْقَدَ الْيَوْمَ
مِنْ إِسْرَائِيلَ سِبْطُ. ٤ وَفِي الْعَدِ بَكَرَ الشَّعْبُ وَبَنَوْا هُنَاكَ مَدْبَحًا
وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. ٥ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مَنْ هُوَ
الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ فِي الْمَجْمَعِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ.
لِأَنَّهُ صَارَ الْحَلْفُ الْعَظِيمُ عَلَى الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى
الْمِصْفَاةِ قَائِلًا يَمَاتُ مَوْتًا. ٦ وَتَدِمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِيَامِينَ أَخِيهِمْ
وَقَالُوا قَدْ انْقَطَعَ الْيَوْمَ سِبْطُ وَاحِدٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ٧ مَاذَا نَعْمَلُ
لِلْبَاقِينَ مِنْهُمْ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ وَقَدْ حَلَقْنَا نَحْنُ بِالرَّبِّ أَنْ لَا نُعْطِيَهُمْ
مِنْ بَنَاتِنَا نِسَاءً. ٨ وَقَالُوا أَيُّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْعَدْ
إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ. وَهُوَذَا لَمْ يَأْتِ إِلَى الْمَحَلَّةِ رَجُلٌ مِنْ جَلْعَادِ.
١٠ فَأَرْسَلَتْ الْجَمَاعَةَ إِلَى هُنَاكَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي
الْبَاسِ وَأَوْصَوْهُمْ قَائِلِينَ اذْهَبُوا وَاصْرَبُوا سَكَّانَ جَلْعَادَ بِحَدِّ السِّيفِ
مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. ١١ وَهَذَا مَا تَعْمَلُونَهُ. تُحْرَمُونَ كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ
امْرَأَةٍ عَرَفْتِ اضْطِجَاعَ ذَكَرٍ. ١٢ فَوَجَدُوا يَابِيشَ جَلْعَادَ أَرْبَعَ مِئَةِ
فِتَاةٍ عَذَارَى لَمْ يَعْرِفَنَّ رَجُلًا بِالاضْطِجَاعِ مَعَ ذَكَرٍ وَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى
الْمَحَلَّةِ إِلَى شَيْلُوهِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

١٣ وَأَرْسَلَتْ الْجَمَاعَةَ كُلَّهَا وَكَلَّمَتْ بَنِي بَنِيَامِينَ الَّذِينَ فِي صَخْرَةِ
رَمُونٍ وَاسْتَدْعَتْهُمْ إِلَى الصُّلْحِ. ١٤ فَرَجَعَ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ
فَأَعْطَوْهُمْ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اسْتَحْيَوْنَهُنَّ مِنْ نِسَاءِ يَابِيشَ جَلْعَادَ وَلَمْ
يَكْفُوهُمْ هَكَذَا. ١٥ وَتَدِمَ الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ بَنِيَامِينَ لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ
شَقًّا فِي إِسْرَائِيلَ.

١٦ فَقَالَ شَيْوُخُ الْجَمَاعَةِ مَاذَا نَصْنَعُ بِالْبَاقِينَ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ لِأَنَّهُ
قَدْ انْقَطَعَتِ النِّسَاءُ مِنْ بَنِيَامِينَ. ١٧ وَقَالُوا مِيرَاثُ نَجَاةٍ لِبَنِيَامِينَ
وَلَا يُمَحَى سِبْطُ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ١٨ وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نُعْطِيَهُمْ نِسَاءً
مِنْ بَنَاتِنَا لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا قَائِلِينَ مَلْعُونٌ مَنْ أَعْطَى امْرَأَةً
لِبَنِيَامِينَ.

١٩ ثُمَّ قَالُوا هُوَذَا عِيدُ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ شِمَالِيًّا
بَيْتِ إِيلِ شَرْقِيًّا الطَّرِيقِ الصَّاعِدَةِ مِنْ بَيْتِ إِيلِ إِلَى شَكِيمَ وَجَنُوبِيًّا
لِبُونَةَ. ٢٠ وَأَوْصَوْا بَنِي بَنِيَامِينَ قَائِلِينَ امْضُوا وَاكْمُنُوا فِي

الْكُرُومِ. ٢١ وَاَنْظُرُوا فَاِذَا خَرَجَتْ بَنَاتُ شَيْلُوَهَ لِيَدْرْنَ فِي الرَّقْصِ
فَاخْرُجُوا اَنْتُمْ مِنَ الْكُرُومِ وَاخْطَفُوا لِنَفْسِكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ مِنْ
بَنَاتِ شَيْلُوَهَ وَاذْهَبُوا اِلَى اَرْضِ بَنِيَامِينَ. ٢٢ فَاِذَا جَاءَ اَبَاؤُهُنَّ اَوْ
اِخْوَتُهُنَّ لِكَيَّ يَشْكُوا اِلَيْنَا نَقُولُ لَهُمْ تَرَاءَفُوا عَلَيْهِمْ لِاجْلِنَا لِاَنَّا لَمْ
نَجِدْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ فِي الْحَرْبِ لِاَنَّكُمْ اَنْتُمْ لَمْ تُعْطُوهُمْ فِي الْوَقْتِ
حَتَّى تَكُونُوا قَدْ اْتَمْتُمْ. ٢٣ فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو بَنِيَامِينَ وَاَتَّخَذُوا نِسَاءً
حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنَ الرَّاقِصَاتِ اللّوَاتِي اخْتَطَفُوهُنَّ وَاذْهَبُوا وَرَجَعُوا
اِلَى مُلْكِهِمْ وَبَنَوْا الْمُدْنَ وَسَكَنُوا بِهَا. ٢٤ فَسَارَ مِنْ هُنَاكَ بَنُو
اِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كُلِّ وَاحِدٍ اِلَى سِبْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَخَرَجُوا مِنْ
هُنَاكَ كُلُّ وَاحِدٍ اِلَى مُلْكِهِ. ٢٥ فِي تِلْكَ الْاَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي
اِسْرَائِيلَ. كُلُّ وَاحِدٍ عَمِلَ مَا حَسُنَ فِي عَيْنَيْهِ.